

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير  
فرع: العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم المالية والمحاسبة  
رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطلبة:  
✓ شيخاوي بلال  
✓ واعر مصطفى

تحت عنوان:

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول سيولة  
الخزينة - دراسة حالة مطاحن الحضنة بالمسيلة -

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. حجار مبروكة
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. سعدي هند
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. زروخي صباح

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى:

إلى شهداء الجزائر

إلى والداي الكريمين

إلى كل إخوتي

إلى أستاذتنا المشرفة الدكتورة: "سعدى هند"

إلى جميع أصدقائي وزملاء الدراسة

إلى كل من مد لنا يد العون في انجاز هذا العمل

اهديه هذا العمل.

الطالب: شيخاوي بلال.

# إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

إلى من كرمها الله في كتابه الحكيم بعد بسم الله الرحمان الرحيم

﴿ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما﴾

الحمد لله عظيم فضله وكثير عطائه، والصلاة والسلام على أشرف خلقه سيدنا  
محمد وعلى أصحابه اجمعين

اهدي عملي هذا المتواضع الى من علمني العطاء وإلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة  
والهناء وشجعني ودفعتني دائما نحو النجاح إليك  
أبي العزيز حفظك الله واطال في عمرك.

إلى بسمتي في الحياة وسر الوجود التي غمرتني بحنانها وكانت سندا لي في دربي  
امي الغالية جزاك الله خيرا وأمد في عمرك

الطالب: واعر مصطفى.

## كلمة شكر وعرfan

الحمد لله الذي فضلنا بالعقل على سائر المخلوقات وأكرمنا بخير عطائه لإتمام هذا العمل، وكل الحمد لله الذي أعاننا بالصبر والقوة، الحمد والشكر لله العلي العظيم أولا وآخرا. يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان والعرfan إلى الأستاذة المشرفة "د. سعدي هند" ولكل من لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة وبمساعده لنا منذ بداية البحث إلى نهايته.

نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم: العلوم المالية والمحاسبة" تخصص "محاسبة وتدقيق"، وإلى جميع زملائي في الدفعة وكل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذه المذكرة ماديا أو معنويا سواء من قريب أو من بعيد.

كما ندين بالشكر الى موظفي مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

وخالص شكرنا وتقديرنا إلى السادة "أعضاء لجنة المناقشة" على تفضلهم

بالموافقة على مناقشة هذه المذكرة وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات علمية قيمة تساهم في إثرائها.



الفهرس

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	فهرس المحتويات.....
III	فهرس الجداول.....
IV	فهرس الأشكال.....
IV	فهرس الملاحق.....
أ-هـ	مقدمة.....
<b>الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة</b>	
07	تمهيد.....
13-08	المبحث الأول: أساسيات حول تقييم الأداء المالي.....
08	المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي.....
11	المطلب الثاني: خصائص، خطوات تقييم الاداء المالي والأركان الأساسية له.....
13	المطلب الثالث: مصادر معلومات تقييم الاداء المالي والجهات المستفيدة منه.....
18-15	المبحث الثاني: عموميات حول جدول سيولة الخزينة.....
15	المطلب الأول: نشأة وتعريف جدول سيولة الخزينة.....
17	المطلب الثاني: أهمية وأهداف جدول سيولة الخزينة.....
18	المطلب الثالث: طرق اعداد جدول سيولة الخزينة.....
26-21	المبحث الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.....
21	المطلب الأول: نسب تقييم السيولة.....
23	المطلب الثاني: نسب تقييم الربحية.....
24	المطلب الثالث: نسب تقييم السياسات المالية (سياسات التمويل).....
26	خلاصة الفصل.....
<b>الفصل الثاني: استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة</b>	
28	تمهيد.....

35-29	المبحث الأول: نظرة عامة عن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.....
29	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة محل الدراسة.....
31	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.....
35	المطلب الثالث: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية .....
44-36	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.....
36	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية وجدول حساب النتائج للمؤسسة محل الدراسة.....
41	المطلب الثاني: عرض جدول سيولة الخزينة وتحليل ارضيته.....
48-44	المبحث الثالث: حساب وتحليل النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة لمؤسسة محل الدراسة
44	المطلب الأول: نسب تقييم السيولة لمؤسسة مطاحن الحضنة.....
46	المطلب الثاني: نسب تقييم الربحية لمؤسسة مطاحن الحضنة.....
47	المطلب الثالث: نسب تقييم السياسات المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة.....
48	خلاصة الفصل .....
50	الخاتمة.....
55	قائمة المراجع.....
59	الملاحق.....

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
19	يبين قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة حسب SCF	1-1
20	يوضح قائمة التدفقات النقدية بالطريقة الغير المباشرة حسب SCF	2-1
30	يوضح بطاقة فنية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	1-2
36	جانب الاصول من ميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	2-2
37	جانب الخصوم من الميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	3-2
39	جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	4-2
41	عرض جدول سيولة الخزينة	5-2
43	يوضح تحليل ارصدة جدول سيولة الخزينة خلال الفترة 2020-2022	6-2
44	يوضح نسب تقييم السيولة المشتقة من جدول سيولة الخزينة لمؤسسة مطاحن الحضنة	7-2
47	يوضح نسب تقييم الربحية لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة (2020-2022)	8-2
48	يوضح نسب تقييم السياسة المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة	9-2

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
34	يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	1-2

## فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
59	جانب الأصول للميزانية المالية لسنة 2021/2020 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	1
60	جانب الأصول للميزانية المالية لسنة 2022/2021 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	2
61	جانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2021/2020 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	3
62	جانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2022/2021 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	4
63	جدول حساب النتائج لسنة 2021/2020 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	5
64	جدول حساب النتائج لسنة 2022/2021 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	6
65	جدول سيولة الخزينة لسنة 2021/2020 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	7
66	جدول سيولة الخزينة لسنة 2022/2021 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	8

مَقْلَمَة

تسعى المؤسسة الاقتصادية لتحقيق أهدافها المسطرة ضمن الإمكانيات المتوفرة في مجال نشاطها، في ظل بيئة اقتصادية تتميز بشدة التقلبات وعدم الاستقرار، ولمواجهة هذه التقلبات لابد من وضع خطط وسياسات وبرامج توضح كيفية إدارة مواردها، وحتى تضمن المؤسسة بقائها واستمراريتها فإنها بحاجة إلى قياس وتقييم النتائج بواسطة معايير ومؤشرات محددة مسبقا وهي مؤشرات الأداء المالي التي تعطينا صورة واضحة عن الحالة المالية التي تمر بها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

إن اختلاف الأدوات التحليلية المستخدمة لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ومدى ارتباطها ببعضها البعض أدى بالضرورة إلى استخدام جدول سيولة الخزينة الذي يعد من القوائم المالية الإلزامية التي تكشف عن بعض المعلومات التي لا تظهر في الميزانية وجدول حسابات النتائج، وذلك لما يحتويه من توضيحات عن الأنشطة الرئيسية والمتمثلة في الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، فهي تبرز المصادر التي تأتي منها النقدية وكيفية انفاقها، حيث تمكن المستثمرين والدائنين من اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة من خلال تفسير المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية التي حدثت خلال الفترة، ويمكن الاستفادة من المعلومات التي يعرضها جدول سيولة الخزينة في اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

**أولاً: إشكالية الدراسة**

تتمثل إشكالية الدراسة فيما يلي:

- كيف يمكن الحكم على الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بواسطة جدول سيولة الخزينة خلال الفترة (2020-2022)؟

من خلال هذه الإشكالية يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1. كيف يمكن الحكم على الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بواسطة نسب تقييم السيولة؟
2. كيف يمكن الحكم على الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بواسطة نسب تقييم الربحية؟
3. كيف يمكن الحكم على الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بواسطة نسب تقييم سياسات التمويل؟

**ثانياً: فرضيات الدراسة**

للإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية المطروحة يمكن وضع الفرضيات التالية:

1. تتمتع مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بأداء مالي جيد بواسطة نسب تقييم السيولة.
2. تتمتع مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بأداء مالي جيد بواسطة نسب تقييم الربحية.

3. تتمتع مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بأداء مالي جيد بواسطة نسب تقييم سياسات التمويل.

#### ثالثا: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تتطرق إلى أحد أهم المواضيع المهمة، والتي يتزايد الاهتمام بها في الوقت الحالي بشكل ملحوظ، وهذا من خلال التعرف على جدول سيولة الخزينة كأداة من أدوات تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، الذي يعتبر من أهم اهتمامات المسيرين ومتخذي القرارات واعطاهم تصورات عن وضعيتها المالية.

#### رابعا: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة مدى أهمية جدول سيولة الخزينة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة محل الدراسة واعطاء صورة عن وضعيتها المالية. حيث نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ كيفية الاستغلال الأمثل للموارد المالية داخل مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

✓ التعرف على أهم جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات.

✓ معرفة مدى دقة جدول سيولة الخزينة في اعطاء صورة عن الوضعية المالية التي تتمتع بها مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة 2020-2022.

#### خامسا: أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة دوافع ومبررات لإختيار الموضوع منها ماهي دوافع موضوعية وماهي شخصية، وهي

كالتالي:

#### 1. دوافع متعلقة بالموضوع:

- كون هذا الموضوع يدخل ضمن التخصص الأكاديمي.
- معرفة أهمية جدول سيولة الخزينة كأداة مالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.
- زيادة أهمية جدول سيولة الخزينة لدى المؤسسات الاقتصادية.

#### 2. دوافع شخصية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع والبحث فيه.
- الحصول على خبرات للاستفادة مستقبلا.
- إمكانية البحث في هذا الموضوع وسهولة الوصول للبيانات المالية.

سادسا: منهج الدراسة

للإجابة على الفرضيات المطروحة والأسئلة الفرعية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لعرض بشكل عام المفاهيم والجوانب المتعلقة بتقييم الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة وأهم النسب المالية المشتقة منه، وفيما يتعلق بالجانب التطبيقي فقد تم استخدام المنهج التحليلي لدراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة وذلك بتحليل الوثائق المقدمة من طرف هذه المؤسسة.

سابعا: حدود الدراسة

تتمثل الحدود المكانية والزمانية في:

- الحدود المكانية: لإسقاط الجانب النظري على أرض الواقع تم اختيار مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة لإجراء الدراسة.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في السنة الجامعية 2023-2024.

ثامنا: الدراسات السابقة

1. دراسة (أميرة دباش، 2017) بعنوان: "التقارير المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية - دراسة حالة عينة من المستثمرين ببورصة الجزائر-"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 02، جامعة غرداية، الجزائر.

تسعى هذه الدراسة إلى بيان دور التقارير المالية في ترشيد القرارات الاستثمارية، في الوقت التي يشهد فيه العالم تحولات اقتصادية ومتغيرات عالمية أصبحت تتسم بظروف عدم التأكد والمخاطرة، هذا ما أدى إلى ضرورة الإفصاح عن جملة من المعلومات المحاسبية والمالية وهذا ما سيؤدي إلى المساعدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الاستمارة لجمع المعلومات وتم معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، حيث وزعت هذه الاستمارة على عينة من المستثمرين وخضعت للتحليل وتم اختبار فرضيات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود دور إيجابي متوسط بين التقارير المالية وترشيد القرارات الاستثمارية.

2. دراسة (سليمان عبد الحكيم، يحيوي مفيدة، 2020)، بعنوان: "ترشيد القرارات الاستثمارية باستخدام جدول سيولة الخزينة. دراسة حالة: شركة الإسمنت عين التوتة- باتنة-" مجلة أفاق علمية، المجلد 12، العدد 03، جامعة تمنراست، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور جدول سيولة الخزينة في ترشيد القرارات الاستثمارية بالمؤسسة الاقتصادية، وهذا من خلال استخدام وتحليل المحتوى المعلوماتي لجدول سيولة الخزينة لشركة الإسمنت عين

التوتة بباتنة للفترة الممتدة من 2015-2017، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن هذه القائمة تحتوي على معلومات إضافية لم تكن متاحة من قبل تسمح بتحليل أعمق وأدق للوضع المالي للشركة من خلال تقييم أحسن لسيولة الشركة ومصادقية أرباحها وكفاءة مختلف السياسات المتبعة، ويمكن أيضا من تقييم القرارات الإستثمارية المتخذة بتحديد الأثر النقدي لهذه القرارات على مختلف أنشطة الشركة وهو ما يساعد على إتخاذ قرارات إستثمارية أكثر أمانا ورشادة في المستقبل.

**3.دراسة (نسيم سحنون، 2023)، بعنوان: " تحليل جدول سيولة الخزينة باستخدام نسب الربحية - دراسة حالة بنك السلام الجزائري للفترة ما بين 2015-2020" مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر.**

تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى الربحية وذلك من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة باستخدام نسب الربحية المشتقة من هذا الجدول. ولتحقيق الهدف تم التطبيق على بنك السلام الجزائري، حيث تم الحصول على التقارير المالية للفترة من 2015 إلى 2020 من الموقع الرسمي للبنك، وتم احتساب نسب الربحية المشتقة من جدول سيولة الخزينة (مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية، مؤشر النقدية التشغيلية، مؤشر النشاط التشغيلي، العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي، مؤشر التدفق النقدي التشغيلي إلى صافي المبيعات، مؤشر العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية، مؤشر التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للسهم العادي). وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الربحية لدى بنك السلام الجزائري يتسم بالجودة، غير أنه لم يشهد استقرارا من سنة لأخرى.

**4. Study of Hakar Abubakir bayz, Diary Jalal Ali & Hawkar Anwer Hamad, A scientific article about "The role of the cash flow statement to provide accounting information for the financial decision-making process", 2018.**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور قائمة التدفقات النقدية في توفير المعلومات المحاسبية لعملية اتخاذ القرارات المالية من أجل توفير معلومات عن التاريخ التغييرات في النقد للمؤسسة باستخدام التدفقات النقدية التي تصنف تدفقات التشغيل والاستثمار والتمويل. وقد اعتمد هذا البحث على البيانات الحقيقية في مصرف كوردستان الاسلامي في العام 2018 للوصول إلى موجز النتائج في البيانات المالية وتأثير صنع القرار على التقدم في هذا البنك المالي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه من خلال إعداد قائمة بالتدفقات النقدية يمكن للمؤسسة الحصول على دقة عرض عملياتها التشغيلية والتمويلية والاستثمارية، كما أنه يكون ضمن قائمة

التدفقات معلومات عن جوانب المقبوضات والمدفوعات النقدية، وهذا مفيد لمعرفة المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية.

### تاسعا: هيكل الدراسة

لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي، تضمن الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة، والذي قسم إلى ثلاث مباحث في كل مبحث ثلاث مطالب، إذ تناولنا في المبحث الأول أساسيات حول تقييم الأداء المالي، أما المبحث الثاني فكان حول عموميات حول جدول سيولة الخزينة، أما المبحث الثالث فتطرقنا من خلاله إلى مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة. في حين كان الفصل الثاني تحت عنوان: استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، حيث قسم بدوره إلى ثلاث مباحث كل مبحث له مطالب، حيث تضمن المبحث الأول نظرة عامة عن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة ويشمل المبحث تعريف ونشأة المؤسسة بالإضافة إلى أهدافها وهيكلها التنظيمي، أما المبحث الثاني فتناول عرض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة للفترة (2020-2022)، وهذا من خلال عرض الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج، بالإضافة إلى جدول سيولة الخزينة وتحليل أرصدته، بينما خصص المبحث الثالث لحساب وتحليل النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة للمؤسسة محل الدراسة.

**الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول**

**الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة**

### تمهيد:

تسعى المؤسسة الاقتصادية على اختلاف أشكالها الى تحقيق الربح واستمراريتها في القيام بنشاطها وتوسيعه، في ظل الظروف المحيطة بها من وجود لمنافسة وسياسة اقتصادية ومالية وغيرها، ولتحقيق هذه الغاية لابد على المؤسسة من تحديد وضعيتها المالية ومدى قوة مركزها المالي من خلال تقييم أدائها المالي لفترات زمنية معينة وكذا جدول سيولة الخزينة الذي يقدم معلومات مالية كاملة ذات نوعية واضحة وجيدة ومفهومة لها مصداقية لدى المسيرين والمساهمين والأطراف الأخرى. لذلك سنحاول في هذا الفصل الإحاطة بجوانب الموضوع وذلك من خلال ثلاث مباحث رئيسية:

- **المبحث الأول:** أساسيات حول تقييم الأداء المالي.
- **المبحث الثاني:** عموميات حول جدول سيولة الخزينة.
- **المبحث الثالث:** مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

## المبحث الأول: أساسيات حول تقييم الأداء المالي

تهدف عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة إلى معرفة مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة لها، سنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف تقييم الأداء المالي وأهميته وكذلك الأهداف من تقييم الأداء المالي

### المطلب الأول: تعريف، أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي

نتناول العناصر التالية:

#### أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي

تسعى مختلف المؤسسات إلى تحسين نشاطها وذلك من خلال تقييم أدائها وقياس النتائج المحققة، للوصول إلى أغراضها المرجوة، وعلى ضوء ذلك يمكن عرض بعض التعاريف التالية:

✓ **التعريف الأول:** يمكن تعريف تقييم الأداء المالي على أنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثمة مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.<sup>1</sup>

✓ **التعريف الثاني:** يعرف تقييم الأداء المالي بأنه مدى تمتع وتحقيق المؤسسة لها من أمان عن حالة الاعسار المالي وظاهرة الإفلاس أو بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية.<sup>2</sup>

✓ **التعريف الثالث:** أيضاً يعرف تقييم الأداء المالي على أنه مدى تحقيق القدرة الإرادية والكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية، أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقاً للنظرية الحديثة.<sup>3</sup>

من التعاريف السابقة نستنتج أن تقييم الأداء المالي: عبارة عن مراجعة لما تم إنجازه، وهو عملية شاملة تستخدم فيها جميع البيانات المحاسبية عن طريق التركيز على المؤشرات المالية من أجل مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات الصحيحة.

<sup>1</sup> دادن عبد الغني، "قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة الباحث، العدد 04، الجزائر، 2006، ص: 41.

<sup>2</sup> دادن عبد الغني، مرجع نفسه، ص: 41.

<sup>3</sup> زهية لعراف، عباس فرحات، "تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية في ظل قد السيولة"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد رقم 01، العدد

34، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2018، ص: 347.

### ثانيا: أهمية تقييم الأداء المالي

يعتبر تقييم الأداء المالي أداة رئيسية لازمة للإجراء الرقابي في المؤسسة، وذلك عن طريق تصحيح وتعديل الاستراتيجية والخطة وترشيد استخدام الموارد المتاحة، كما أن الأداء المالي الجيد أصبح شرطا أساسيا لتأمين بقاء المؤسسة في البيئة التنافسية، ويمكن تلخيص أهمية تقييم الأداء المالي في النقاط التالية:<sup>4</sup>

✓ يعتبر تقييم الأداء المالي مقياسا لمدى نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها،  
✓ يوفر نظام تقييم الأداء معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة على حقائق موضوعية وعلمية؛

✓ يظهر تقييم الأداء المالي التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للأداء زمنيا في المؤسسة من مدة لأخرى ومكانيا بالنسبة للمؤسسات المماثلة؛  
✓ يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة وهذا بدوره يدفع المؤسسة لتحسين مستوى أدائها المالي.

✓ يتمثل تقييم الأداء المالي الأساس في عملية التخطيط حيث أن المعلومات الناتجة عن تقييم الأداء، تعطي مؤشرات حول كفاءة عمل المؤسسة ومعرفة احتياجاتها المستقبلية، كما تبرز أهميته أيضا فيما يلي:<sup>5</sup>

✓ تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف؛  
✓ مساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف لتوجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم؛

✓ تقييم الأداء المالي يعد مقياسا مهما يتم الحكم فيه على أداء المؤسسة المالي والاقتصادي ويساهم في اتخاذ قرارات استثمارية سليمة والمؤسسة في تدارك أي مشاكل أو معوقات قد تحدث مستقبلا.

<sup>4</sup> دينا خلفات، دور تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار تليجي، الأغواط، 2016، ص: 57.

<sup>5</sup> محمد المهدي غدير، استخدام مؤشرات تقييم الأداء المالية التقليدية والقيمة الاقتصادية لقياس التغير في القيمة السوقية للأسهم، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية عمادة الدراسات العليا، غزة، 2014، ص: 19.

### ثالثاً: أهداف تقييم الأداء المالي

عملية تقييم الأداء المالي هي عملية رقابية للحكم على مدى فعالية ونجاح المؤسسة، وتتمثل أهداف هذه العملية كالآتي:<sup>6</sup>

✓ تتطوي فكرة تقييم الأداء على مقارنة النتائج الفعلية بأهداف معينة سبق الاتفاق عليها ومحاولة التعرف على نواحي القوة والضعف من خلال تفسير الفروقات الملحوظة بين النتائج الفعلية والأهداف المخطط لها، إذ تكشف الفروقات عن نواحي القوة في المؤسسة لتشجيعها أو نواحي الضعف ومن ثم العمل على تحسينها.

✓ عملية تقييم الأداء المالي تهدف لضمان تحقيق أعلى مستوى من الكفاءة المالية والفعالية للوحدة الاقتصادية.  
✓ الوقوف على مستوى إنجاز الوحدة الاقتصادية للوظائف المكلفة بأدائها والمدرجة في خطتها الإنتاجية، وتحديد نسبة تحقيق الإنجاز من الأهداف المحددة مسبقاً، بما يضمن الفعالية في تحقيق الأهداف وبيان درجة الكفاءة في استغلال الموارد المتاحة.

✓ تحديد أسباب الانحرافات بشكل مفصل وبيان نسبتها التي تعود إلى ضعف في الأداء أو الرقابة أو التخطيط وتوجيه نظر الإدارة إلى المواطن التي تظهر فيها الانحرافات المهمة وذلك لمساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة لغرض معالجتها ومنع حدوثها.

✓ العمل على تحسين الأداء من خلال الوصول إلى الوسائل الكفيلة لغرض معالجة الانحرافات وتجنب تكرارها، مع ضرورة الحرص على العمل على تطويرها وسبل علاجها في الحاضر والمستقبل.

✓ استخدام مجموعة من المعايير والمؤشرات لتحقيق الهدف من عملية تقييم الأداء، بما يضمن تحسين وتقويم الأداء والوصول إلى المعايير المثلى التي تعكس أداء أفضل لجميع الأنشطة في الوحدات. كما يهدف تقييم الأداء المالي أيضاً إلى:<sup>7</sup>

✓ تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتهما في المسار الصحيح بما يوازن بين الطموح والإمكانات المتاحة حيث تشكل نتائج تقييم الأداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات والخطط العلمية البعيدة عن المزاجية والتقدير غير الواقعية.

✓ الوقوف على مدى كفاءة واستخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائد أكبر بتكاليف أقل ونوعية جيدة.

<sup>6</sup> أنس مصلح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2015، ص: 15.

<sup>7</sup> مجيد الكرخي، تقييم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان، 2007، ص: 32.

✓ تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج تقييم الأداء.

### المطلب الثاني: خصائص، خطوات تقييم الاداء المالي والأركان الأساسية له

تتمثل خصائص، خطوات تقييم الأداء المالي والأركان الأساسية له فيما يلي:

#### أولاً: خصائص تقييم الأداء المالي

تشرط نجاح عملية التقييم الجيد للأداء على مستوى الوظيفة المالية توفر مجموعة من الخصائص شديدة

الارتباط بمؤشرات أو معايير تقييم الأداء المالي، وتتمثل بصفة عامة فيما يلي<sup>8</sup>:

1. **الصدق والسلامة:** تتمثل سلامة أداة القياس في تمكنها من إعطاء الحقيقة والموضوعية التي هي من ميزات

مؤشرات أو معايير تقييم الأداء المالي عند تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة.

2. **الثبات أو الوفاء:** وفاء وسيلة القياس تعني بصفة عامة أنها دائماً تقدم نفس النتائج عندما يتم استخدامها لعدة

فترات لقياس نفس الشيء، هذه الخاصية دائماً محققة عندما يكون المؤشر الكمي وهذا من ميزات مؤشرات ومعايير

تقييم الأداء المالي عند تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة.

3. **الحساسية:** تتمثل في القدرة على تمييز عدة درجات من الأداء المالي، هذا يعني أن وجد اختلاف بين أداءين

ماليين فإن المؤشر أو المعيار يستطيع تدارك ذلك.

4. **الكفاية:** تتمثل في القدرة على تقييم جميع جوانب الأداء، مثل الأداء المالي، الأداء التجاري... الخ

#### ثانياً: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:<sup>9</sup>

✓ الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل حيث ان من خطوات الأداء المالي اعداد الموازنات

والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.

✓ احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد

واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.

✓ دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وجوانب الضعف بالأداء المالي

الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو جوانب الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع

أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.

<sup>8</sup> دينال خلفات، مرجع سبق ذكره، ص: 56.

<sup>9</sup> أنس مصلح دياب الطراونة، مرجع سبق ذكره، ص: 15.

✓ وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

### ثالثا: الأركان الأساسية لعملية تقييم الأداء

تتمثل الأركان الأساسية لعملية تقييم الأداء المالي فيما يلي:<sup>10</sup>

**1. وجود أهداف محددة مسبقا (المعايير):** من المؤكد أن عملية تقييم الأداء لا توجد إلا حيث توجد أهداف محددة مسبقا، وقد تكون في صورة خطة أو سياسة أو معيار أو نمط أو قرار حاكم، فاللوائح المالية وقوانين ربط الموازنة ما تتضمنه من قواعد وضبط، وكذلك التكاليف النمطية ومعدلات الأداء المعيارية وأهداف محددة مسبقا يتم على أساسها عملية تقييم الأداء.

**2. قياس الأداء الفعلي:** يتم قياس أو تقدير الأداء الفعلي عادة بالاعتماد على ما توفره النظم المحاسبية والأساليب الإحصائية من بيانات ومعلومات، ويجب توفر عاملين مدربين للقيام بهذه الأعمال، مع استخدام الآلات المستحدثة متى كان ذلك مناسبا لسرعة عرض نتائج القياس أو التقدير، واتخاذ القرارات الخاصة بها.

**3. قياس الأداء الفعلي بالمعايير:** يتم مقارنة الأداء المحقق بالمعايير لتحديد الانحرافات سواء أكانت الإيجابية أم السلبية، ولتمكين الإدارة من التنبؤ بالنتائج المستقبلية وجعلها قادرة على مجابهة الأخطاء قبل وقوعها من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحول دون وقوعها، ويجب أن تركز الرقابة على الانحرافات الهامة، وإن وجود صفوف مدربة على المحاسبة والاحصاء يؤدي إلى سرعة كشف الانحرافات وتسهيل المقارنة بين النتائج المحققة والأهداف الموضوعية.

**4. اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح الانحرافات:** إن اتخاذ القرار لتصحيح انحراف ما يتوقف على البيانات والمعلومات المتاحة عن الأهداف المحددة مسبقا وقياس الأداء الفعلي ومقارنة ذلك الأداء المحقق بالهدف المخطط، لذلك فإن تحليل الانحراف وبيان أسبابه يساعدان على تقدير الموقف واتخاذ القرار المناسب الذي يجب أن يكون في الوقت المناسب، ومحددا بوضوح نوع التصحيح المطلوب، آخذا في الاعتبار جميع الظروف المحيطة بالقرار.

<sup>10</sup> أمانة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الأردن، ص: 177.

### المطلب الثالث: مصادر معلومات تقييم الاداء المالي والجهات المستفيدة منه

تتمثل مصادر معلومات تقييم الاداء المالي والجهات المستفيدة منه فيما يلي:

#### أولاً: مصادر معلومات تقييم الاداء المالي

تنقسم مصادر معلومات تقييم الأداء المالي إلى مصادر داخلية وخارجية، فالمعلومات عنصر أساسي لعملية

تقييم الأداء المالي، فنذكر هذه المصادر كالآتي:

**1. المصادر الخارجية:** هي المعلومات التي تتحصل عليها المؤسسة من خارج محيطها، ويمكن تقسيمها إلى

قسمين:

أ- **المعلومات العامة:** تتعلق هذه المعلومات بالحالة الاقتصادية حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة زمنية معينة، وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية كالتضخم والتدهور الاقتصادي... إلخ، كما تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.<sup>11</sup>

ب- **المعلومات القطاعية:** فهذا النوع من المعلومات على العموم تتحصل عليه المؤسسة من تقارير المنظمات الاقتصادية والدولية، النشرات الاقتصادية والمجلات المتخصصة بهدف إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية، حيث يتم تجميع المعلومات وتحليلها واستخراج نسب قطاعية بناء عليها يتم إجراء المقارنة.<sup>12</sup>

**2. المصادر الداخلية:** هي مصادر داخل المؤسسة، والتي تتمثل بالمعلومات المحاسبية والإحصائية والإدارية والاقتصادية وتقدمها مصلحة المحاسبة، وتتمثل هذه المعلومات في الميزانية جدول النتائج، الملاحق.

أ- **الميزانية:** تعرف الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي في المادة 33 من المرسوم التنفيذي 08/156 المؤرخ بتاريخ 26 ماي 2008 كالتالي: تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم يبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية، الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية.<sup>13</sup>

ب- **جدول حسابات النتائج:** هو القائمة التي تظهر تفصيلات الإيرادات عن مجموع المصروفات خلال الفترة المحاسبية الواحدة بحيث يزداد مجموع الإيرادات عن المصروفات تكون نتيجة المؤسسة الصافية ربحاً والعكس تكون النتيجة الصافية خسارة للدورة المحاسبية.<sup>14</sup>

<sup>11</sup> مبارك لساوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2004، ص: 17.

<sup>12</sup> لعرف زهية، 2020/2019، تقييم الأداء المالي في بنوك التجارة الجزائرية في ظل قيدي سيولة والربحية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية جامعة المسيلة ص: 41-42.

<sup>13</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، النظام المحاسبي، المرسوم التنفيذي 156/08 المؤرخ بتاريخ 26 ماي 2008، بالتصرف.

<sup>14</sup> عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط2، عمان، 2006، ص: 76.

## الفصل الأول..... مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة

ت- **جدول تدفقات الخزينة:** هي قائمة إجبارية ومكاملة للقوائم المالية الأخرى تبين مقبوضات ومدفوعات المؤسسة ويتم إعدادها وفقا للأساس النقدي.<sup>15</sup>

ث- **جدول التمويل:** هو جدول يتضمن الموارد المالية للمؤسسة واستخداماتها خلال فترة زمنية معينة، فهو جدول يسعى إلى تحديده التدفقات النقدية للموارد والاستخدامات في المدى الطويل والقصير وذلك بالاعتماد على ميزانيتين وظيفيتين لسنتين متتاليتين والتي ينتج عنها تغير في المعادلة الأساسية للخزينة.<sup>16</sup>

ج- **الملاحق:** هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة بهدف تكملة وتوضيح فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول حسابات النتائج بأسلوب آخر، وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات:<sup>17</sup>

✓ المعلومات الكمية أو الرقمية الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج.

✓ المعلومات غير المرقمة في التعليقات الموجهة لتسهيل وتوضيح فهم المعلومات المرقمة.

### ثانيا: الجهات المستفيدة من تقييم الاداء المالي

هناك العديد من الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي وهي<sup>18</sup>:

1. **الإدارة:** من الطبيعي أن يرغب المديرون بمقارنة أدائهم خلال السنوات الماضية مع أهداف الربحية والسوق أداء منافسيهم، فالإدارة تقوم بتحديد الأهداف المؤسسة من خلال الحصة السوقية والنمو في قيمة المبيعات أو الوحدات والعائد على الاستثمار، ويهتم بهذه المعلومات بشكل كبير المدراء ضمن المستوى الإداري الأعلى حيث يملكون مصادر عديدة للحصول على هذه المعلومات بشكل خاص من تقارير المؤسسة المالية السنوية (الميزانية العامة وحساب الأرباح والخسائر).

2. **حملة الأسهم العادية:** وهم ينقسمون إلى ثلاث فئات:

أ- حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر قصيرة الأمد وهم يتطلعون إلى تعظيم الإيرادات الحالية وتوزيعها عليهم.

<sup>15</sup> عبد الرؤوف عزالدين، محاضرات وتمرين في التحليل المالي وتقييم المشاريع، مطبوعة موجهة لطلبة السنة أولى ماستر ادارة اعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، (2020-2021)، ص: 145.

<sup>16</sup> عبد الرؤوف عزالدين، مرجع نفسه، ص: 95.

<sup>17</sup> ناصر دادي عدون، نواصر فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الافاق، الجزائر، 1991، ص: 75-84.

<sup>18</sup> منير عوادي، **بور سوق الأوراق المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال الفترة: (2010 إلى 2013)**، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: الأسواق المالية والبورصات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015، ص: 53.

ب- حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر طويلة الأمد وهم يهتمون باحتجاز الربح لتحقيق النمو المستقبلي، في الإيرادات وتعظيم رأس المال.

ت- حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر مستقبلية وهم يختبرون قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، العوائد والمخاطر للبدائل الاستثمارية.

3. حملة الأسهم الممتازة: وهم يتطلعون إلى استقرار الأرباح بمستوى معين بحيث يوفر تغطية ملائمة لمقسوم لأرباح.

4. حملة السندات: مثل: الأفراد، المصارف أو المؤسسات المالية الذين يركزون على مستوى الأرباح الحالية والمستقبلية، مقسوم الأرباح، اقتراض المؤسسات وتقييمها للموجودات لتغطية ديونهم.

5. مانحي الائتمان والمصرفيون: وهم يتحققون من المتغيرات الرئيسية التي تطرأ على ممتلكات المؤسسة أي أنهم يتأكدون من مدى كفاية الموجودات المتاحة في توفير الضمانات لمطالبهم على المؤسسة.

6. المحللون الماليون الاستثماريون المضاربون في سوق بورصة الأسهم: وهؤلاء جميعا ينصب اهتمامهم على مقارنة تقييم الأسهم بموجب كشف المركز المالي مع تقييمها في سوق الأوراق المالية.

### المبحث الثاني: أساسيات حول جدول سيولة الخزينة

ظلت المحاسبة لفترة طويلة تعتمد بشكل كامل على القوائم المالية المعدة وفقا لأساس الاستحقاق المحاسبي، وذلك بهدف توفير الإفصاح الكلي عن المركز المالي ومن أهم هذه القوائم قائمة المركز المالي التي وجهت لها الكثير من الانتقادات من هنا كان الاعتراف بأهمية استخدام الأساس النقدي في المحاسبة لإعداد جزء هام من معلومات المحاسبة وإصدار المعايير المحاسبية الدولية التي تلزم باستخدامه من خلال ظهور جدول سيولة الخزينة، وبالتالي سوف نتطرق في هذا المبحث إلى نشأة وتعريف جدول سيولة الخزينة إضافة لأهميته وأهدافه.

### المطلب الأول: نشأة وتعريف جدول سيولة الخزينة

نتناول العناصر التالية:

#### أولا: نشأة جدول سيولة الخزينة

حتى استقرت قائمة التدفق النقدي على ما هي عليه الآن مرت في حقبة زمنية طويلة نسبيا تطورت خلالها من حيث الشكل والمضمون، ويمكن تمييز ثلاث مراحل أساسية لهذا التطور اتخذ الجدول في كل مرحلة منها نموذجا يتناسب مع احتياجات المؤسسات وذلك على النحو الموالي:

**1. مرحلة جدول مصادر الأموال واستخدامها:** بدأت هذه المرحلة بتحليل مبسط والتي لم تتضمن سوى عملية عرض للزيادة أو النقص في بنود قائمة المركز المالي للوحدة الاقتصادية وبعد عدة سنوات عدل عنوان هذا الجدول إلى جدول الأموال، وقد اعترف معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي في سنة 1961 بأهمية هذا الجدول، وأوصى بأن تدرج في كل التقارير السنوية المقدمة للمساهمين وبأن يشملها تقرير المحاسب القانوني، وفي سنة 1963 قام مجلس المبادئ المحاسبية بإصدار نشرته رقم 3 لتنميط عملية إعداد وعرض قائمة الأموال وأوصى المجلس بتعديل اسم الجدول إلى (جدول مصادر الأموال واستخدامها) وبأن يعرض الجدول كمعلومات متممة للتقارير المالية، ولم يكن إدراج مثل هذه المعلومات الزامياً، كما أن اشتمال تقرير المحاسب القانوني عليها كان أمراً اختيارياً.<sup>19</sup>

**2. مرحلة جدول التغيرات في المركز المالي:** في سنة 1971 صدر مجلس المبادئ المحاسبية الرأي المحاسبي رقم 19 بعنوان التقرير عن التغيرات في المركز المالي ألزم فيها الوحدات الاقتصادية بضرورة أن يكون هذا الجدول أحد القوائم الرئيسية التي يتم نشرها على أن تخضع للمصادقة من قبل المحاسب القانوني مثلها مثل أي قائمة مالية أخرى، وأصبح اسمها قائمة التغيرات في المركز المالي فهي تقدم معلومات حول أصول وخصوم وحقوق الملكية للمؤسسة وعلاقة هذه العناصر ببعضها البعض في تاريخ معين، كما أنها تلقي الضوء على هيكل موارد المؤسسة والأقسام الرئيسية للأصول والهيكل التمويلي ولقد بدأ الفكر المحاسبي في توجيه الانتقادات لهذا الجدول باعتبار أن اصطلاح الأموال غير محدد مما يؤدي إلى عدم توفر إمكانية المقارنة نتيجة المفاهيم المتعددة للأموال مثل النقدية أو ما يعادلها ورأس المال العامل وغيرها، والاختلافات الناتجة من التعريفات المتعددة لتدفقات الأموال وكذلك الاختلافات في شكل الجدول، كل هذه الأسباب أدت إلى أن مجلس معايير المحاسبة الأمريكي أصدر المعيار المحاسبي رقم: 95 والذي ينص على استبدال جدول التغير في المركز المالي بجدول يسمى جدول سيولة الخزينة.<sup>20</sup>

**3. مرحلة جدول سيولة الخزينة:** بعد الانتقادات التي وجهت لجدول التغير في جدول المركز المالي ظهر جدول سيولة الخزينة الذي هو في رأي المجلس المعايير الأمريكي يقدم معلومات مفيدة حول أنشطة المؤسسة في الحصول على نقدية من خلال العمليات لسداد الديون، كما يظهر تفاصيل كثيرة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية غير أنها لا تقدم الأساس الكامل لتقدير التدفقات النقدية لأنها لا تحتوي على العلاقات التبادلية بين التدفقات

<sup>19</sup> امال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العدد 34، 2013، ص: 322.

<sup>20</sup> كمال الدين الدهراوي، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص: 145.

## الفصل الأول..... مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة

النقدية للفترات المختلفة، فكثير من التدفقات النقدية الداخلة للفترة الحالية ترتبط بأنشطة تمت في الفترات السابقة، وبالتالي فإن جدول سيولة الخزينة لا يكون مفيد بمعزل عن القوائم المالية الأخرى.<sup>21</sup>

### ثانياً: تعريف جدول سيولة الخزينة

هناك عدة تعاريف لجدول سيولة الخزينة نذكر أهمها:

✓ **التعريف الأول:** يعرف جدول سيولة الخزينة على أنه " عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في المؤسسة سواء بالزيادة أو بالنقصان والتعرف على أسباب هذه التغيرات، بمعنى أنها تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة، ومجموع المعاملات النقدية الخارجة.<sup>22</sup>

✓ **التعريف الثاني:** كما يعرف بأنه: "بيان يظهر التغيرات في القيم النقدية للنشاطات التشغيلية والاستثمارية والمالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة".<sup>23</sup>

✓ **التعريف الثالث:** ويعرف جدول سيولة الخزينة بأنه "أداة أساسية تستخدم في التحليل المالي وإدخال التطور في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة لجعله أكثر ديناميكية، حيث يعمل على شرح التغيرات الحاصلة في هيكله الخزينة.<sup>24</sup>

مما سبق نستنتج من التعاريف أن جدول السيولة هو ذلك الكشف أو البيان الذي يهتم بحركة السيولة في مختلف النشاطات خلال فترة زمنية معينة أو هو أداة تستعمل وتستخدم في التحليل المالي.

### المطلب الثاني: أهمية وأهداف جدول سيولة الخزينة

تتمثل أهمية وأهداف جدول سيولة الخزينة فيما يلي:

#### أولاً: أهمية جدول سيولة الخزينة

يعتبر جدول سيولة الخزينة من أهم القوائم المالية التي تساعد مستخدمي هذه القوائم في التعرف على الأوضاع المالية للمؤسسة موضوع التحليل وتأتي أهمية جدول سيولة الخزينة فيما يلي:<sup>25</sup>

<sup>21</sup> محمد سمير الصبان كمال الدين الدهراوي، المحاسبة المتوسطة القياس والإفصاح وفقاً لمعايير المحاسبة المالية، الإسكندرية، 2003، ص: 324.

<sup>22</sup> مؤيد عبد الرحمان الدوري، نور الدين أديب أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، 2006، ص: 111.

<sup>23</sup> محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، 2003، ص: 161.

<sup>24</sup> دريد كامل آل شيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص: 122.

<sup>25</sup> فؤاد عبد المحسن الجبوري، المحاسبة المتوسطة، الطبعة العربية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 189.

## الفصل الأول..... مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة

✓ يظهر آثار عناصر التشغيل على السيولة وقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قبل الوصول إلى مرحلة إشهار الإفلاس لفترة طويلة، لهذا أصبح من القوائم المهمة التي نستطيع من خلالها تقييم أداء المؤسسة كونه لا يتأثر كثيرا بالطرق والأعراف المحاسبية المختارة للتقييم وخاصة في الأمد القصير.

✓ توفير معلومات لا تظهر في أي من جدول حساب النتائج والميزانية العمومية لذا تعتبر هذه القائمة بمثابة صلة الوصول بين هاتين القائمتين، كما أنها تعتبر أكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة؛ مؤشر جيد على صدق ربحية المؤسسة.

✓ مكمل لائحة المركز المالي بالإفصاح عن التدفقات النقدية متعلقة بالمعاملات مع الغير وملاك المشروع.

✓ توفر معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية عن فترة محددة.

✓ تساعد في تفسير بعض التساؤلات المطروحة من قبل المستثمرين والدائنين.

### ثانيا: أهداف جدول سيولة الخزينة

يهدف جدول سيولة الخزينة إلى إظهار التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لأغراض مختلفة سواء كانت

تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية ونذكر من الأهداف ما يلي:<sup>26</sup>

✓ قياس قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من العمليات تكفي للوفاء بالتزاماتها نحو الدائنين وحملة الأسهم؛

✓ قياس مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي؛

✓ تفسير التباين بين صافي الربح والتدفق النقدي المتولد من الأنشطة المختلفة؛

✓ قياس آثار التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية على ربحية المؤسسة ومركزها المالي؛

✓ تحليل التغيرات في صافي أصول المؤسسة وهيكلها المالي؛

✓ تقييم قدرتها على تعديل مبالغ التدفقات النقدية والتوقيت للتكيف مع الظروف والفرص المتغيرة؛

✓ جدول سيولة الخزينة يحول المقبوضات النقدية والخصوم وصافي التغيرات الناتجة عن أنشطة الاستثمار

والتمويل للمؤسسة خلال فترة معينة.

<sup>26</sup> منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، ط4، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص: 65.

المطلب الثالث: طرق إعداد جدول سيولة الخزينة

تظهر الممارسة المحاسبية طريقتين لإعداد قائمة التدفقات النقدية هما: <sup>1</sup>

أولاً: الطريقة المباشرة

تبين الطريقة المباشرة البنود التي تؤثر على التدفقات النقدية وحجم هذه التدفقات أي التدفقات المستلمة والتدفقات المدفوعة إلى المصادر الأساسية للتشغيل (مثل العملاء والموردون) والتي يجب عرضها في ظل هذه الطريقة.

الجدول رقم (1-1): يبين قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة حسب SCF

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظات	البيان
			<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن</li> <li>- المبالغ المدفوعة للموردين والعمالين</li> <li>- الفوائد والمصاريف لمالية الأخرى المدفوعة</li> <li>- الضرائب عن النتائج المدفوعة</li> <li>- تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية</li> <li>- تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية</li> </ul>
			<p><b>صافي التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية: (أ)</b></p>
			<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المسحوبات عن عمليات اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية</li> <li>- التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية</li> <li>- المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية</li> <li>- الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية</li> <li>- الحصص والاقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</li> </ul>
			<p><b>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار: (ب)</b></p>
			<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التحصيلات في اعقاب اصدار الأسهم</li> </ul>

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة (عرض القوائم المالية)، ط2، جزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص ص: 519-

## الفصل الأول..... مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة

			- الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها - التحصيلات المتأتية من القروض - تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: (ح)
			تأثيرات تغييرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة
			تغير أموال الخزينة (أ + ب + ح)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجريدة الرسمية، القرار المؤرخ في 26 جويلية، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، 2008.

### ثانيا: الطريقة غير المباشرة

يشار إليها أحيانا باسم طريقة التسوية وهي الأكثر انتشارا بين طرق تقديم التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل، فبداية هي الطريقة الأبسط في الإعداد، فهي تركز على الفروق بين صافي نتائج التشغيل والتدفقات النقدية، وتبدأ الطريقة غير المباشرة بصافي الدخل (الخسارة) والتي يمكن الحصول عليها مباشرة من جدول حساب النتائج، ثم يضاف إليه أو يخصم منه بنود الإيرادات والمصروفات غير المؤثرة على النقدية و ذلك للوصول إلى صافي النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية، وجدول سيولة الخزينة المعد باستخدام الطريقة غير المباشرة يركز على التغيرات في مكونات معظم الأصول المتداولة والخصوم المتداولة.

### الجدول رقم (1-2): يوضح قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة حسب SCF

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظات	البيان
			<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية:</u> -صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل: -الاهتلاكات والارصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات -تغير الزبائن والحسابات الملحقة -تغير الموردين والديون الاخرى

## الفصل الأول..... مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة

			-قيمة البيع التي تزيد او تنقص من الضرائب الصافية
			<b>صافي التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)</b>
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار</b>
			-المسحوبات عن عمليات اقتناء تثبيبات عينية او معنوية
			-التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية او معنوية
			-المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية
			-الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			-الحصص والاقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			<b>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار: (ب)</b>
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b>
			-التحصيلات في اعقاب اصدار الأسهم
			-الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها
			-التحصيلات المتأتية من القروض
			-تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: (ج)</b>
			تأثيرات تغييرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة
			<b>تغير أموال الخزينة: (أ+ ب + ج)</b>
			<b>أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية</b>
			<b>تغير أموال الخزينة خلال الفترة</b>
			<b>المقاربة مع النتيجة المحاسبية</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجريدة الرسمية، القرار المؤرخ في 26 جويلية، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية

وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، 2008.

### المبحث الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

توجد العديد من المؤشرات والنسب المالية التي يمكن استخدامها من جدول سيولة الخزينة بغرض التحليل، وتختلف هذه النسب والمؤشرات حسب أغراض التحليل، لذلك يجب على المحلل المالي اختبار النسب المالية التي تخدم أهدافه ونلخص بعض هذه النسب فيما يلي:

#### المطلب الأول: نسب تقييم السيولة

توفر السيولة لجميع الوحدات الاقتصادية جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، إذ ترتبط قوة أو ضعف سيولة الوحدة الاقتصادية بمدى توفير صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، فهو يمثل الأساس الذي يركن إليه في توفير السيولة، وعليه فإن جدول سيولة الخزينة يوفر معلومات مهمة عن مدى الكفاءة في سياسة التحصيل وكفاءة سياسة الذمم المدينة وأهم مؤشرات مايلي:<sup>1</sup>

#### أولاً: نسبة تغطية النقدية

تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي}}{\text{اجمالي التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$$

يعكس هذا المؤشر مدى كفاية صافي التدفقات النقدية التشغيلية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية عن طريق الاقتراض أو بواسطة أدوات الملكية أو من خلال كليهما.

#### ثانياً: نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{فوائد الديون}}$$

<sup>1</sup> أمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العدد 34، 2013، ص: 349.

## الفصل الأول..... مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجه المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.<sup>2</sup>

ثالثا: نسبة تغطية الالتزامات الجارية

تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية الالتزامات الجارية} = \frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$$

تعبر عن عدد المرات وتوضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية، وكلما كان مرتفع يدل على السيولة الجيدة.

رابعا: نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل

تعطى بالعلاقة التالية:

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل

$$= \frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مدفوعات الديون طويلة الأجل}}$$

توضح هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على تسديد الديون طويلة الأجل، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا ايجابيا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل.

المطلب الثاني: نسب تقييم الربحية

تتمثل فيما يلي:<sup>3</sup>

أولا: نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي

تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي}}{\text{الاحتياجات النقدية الأساسية}}$$

<sup>2</sup> شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، ط2، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص: 104.

<sup>3</sup> محمد دينوري سالمى، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير، قسم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص: 104.

## الفصل الأول..... مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة

تمثل الاحتياجات النقدية الأساسية في الأمور الآتية:

- ✓ التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية؛
  - ✓ مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد والأقساط المستحقة خلال العام؛
  - ✓ النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية؛
  - ✓ المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين.
- تقيس هذه النسبة مدى القدرة على تلبية هذه الاحتياجات وما توفره منها.

ثانياً: نسبة النقدية من النشاط التشغيلي

تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة النقدية من النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{النتيجة الصافية للسنة المالية}}$$

يفيد هذا المؤشر في بيان نسبة الأرباح النقدية من أصل صافي الأرباح السنوية المحتسبة على أساس الاستحقاق، وكلما ارتفعت هذه النسبة تزيد مصداقية بيانات قائمة الدخل المعدة على أساس الاستحقاق والعكس بالعكس.

ثالثاً: العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي

تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{مجموع الموجودات}}$$

تبين هذه النسبة مدى قدرة الموجودات على توليد التدفق النقدي التشغيلي، أو مدى مساهمة أصول المؤسسة في توليد تدفقات تشغيلية.

**المطلب الثالث: نسب تقييم السياسات المالية (سياسات التمويل)**

تتمثل نسب تقييم السياسات المالية في مايلي:<sup>4</sup>

**أولاً: نسبة التوزيعات النقدية**

تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

توفر معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح ومدى استمرار واستقرار هذه السياسة، كما تعتبر مؤشراً لقدرة المؤسسة على توزيع أرباح نقدية عن طريق عرض مقلوب هذه النسبة.

**ثانياً: نسبة تغطية النفقات الرأسمالية**

تعطى بالعلاقة التالية

$$\text{نسبة تغطية النفقات الرأسمالية} = \frac{\text{صافي التدفقات التشغيلية}}{\text{التدفقات الخارجة للأنشطة الاستثمارية}}$$

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات من الأنشطة التشغيلية لتمويل النفقات الرأسمالية للحفاظ على طاقتها الإنتاجية، إذا كانت أكبر من الواحد معناه أن المؤسسة قادرة على تغطية كافة النفقات الاستثمارية وبإمكانها استخدام الباقي في تسديد جزء من الديون.

**ثالثاً: نسبة تمويل الاستثمارات**

تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة تمويل الاستثمارات} = \frac{\text{الانفاق الرأسمالي الحقيقي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الاجل اصدارات والاسهم السندات}}$$

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الانفاق الرأسمالي المستثمر في حيازة الأصول الإنتاجية الثابتة وتخدم هذه النسبة فئتي المستثمرين والمقرضين بتوفير مؤشرات لهم عن كيفية استخدام أموالهم، كما تعكس أيضاً مدى نجاح إدارة المؤسسة في إتباع سياسة موائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل.

<sup>4</sup> محمد مطر، مرجع سبق ذكره، ص: 162.

### خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل يمكن القول أن النظام المحاسبي المالي فرض إعداد مجموعة من القوائم المالية من بينها جدول تدفقات الخزينة الذي لم يكن في نظام المخطط المحاسبي الوطني، حيث يعتبر هذا الجدول من القوائم المالية الهامة والضرورية لعرض البيانات نظرا لما يقدمه من معلومات للمستخدمين، كما يوضح بصورة منفصلة حركة النقدية المتاحة للمؤسسة للأنشطة الثالثة: تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة التشغيلية، تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية، تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة التمويلية؛ حيث أن لتقييم الأداء المالي دور مهم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية من خلال جدول سيولة الخزينة ويوضح حالة التقدم أو التأخر في المؤسسة باعتبار أن الأداء الجيد يعد شرطا أساسيا لضمان بقاء واستمرارية المؤسسة وهذا باستخدام نسب السيولة والربحية وسياسات التمويل المشتقة منه لإعطاء صورة حقيقية على الوضعية التي تتمتع بها المؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثاني: استخدام جدول سيولة

الخزينة في تقييم الأداء المالي

لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

**تمهيد:**

تساهم القوائم المالية في مساعدة متخذي القرار، سواء كانوا مستثمرين أو محللين ماليين أو مقرضين، في عملية التنبؤ وتقدير حالة المخاطرة وعدم التأكد وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات الملائمة والدقيقة، كما تتضمن هذه القوائم كثيرا من البيانات المحاسبية الخاصة بالفترات المالية السابقة والفترة المالية الحالية، لذلك لا يكفي إعداد هذه القوائم وإنما يجب تحليلها باستخدام الأساليب والأدوات المناسبة لتحويل تلك البيانات إلى معلومات مفيدة تقدم صورة حقيقية عن أداء المؤسسة. وقصد الإلمام بموضوع الدراسة واستكمالا للفصل النظري الأول، سوف نحاول من خلال هذا الفصل إجراء دراسة حالة لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، من خلال التطرق لنظرة عامة عن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، وكذا عرض القوائم المالية الخاصة بها، بالإضافة إلى حساب وتحليل النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة خلال الفترة (2020-2022)، حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل التطبيقي على النحو التالي:

- **المبحث الأول:** نظرة عامة عن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.
- **المبحث الثاني:** عرض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.
- **المبحث الثالث:** حساب وتحليل النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة لمؤسسة مطاحن الحضنة.

## المبحث الأول: نظرة عامة عن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، من خلال التطرق إلى التعريف بالمؤسسة وتاريخ انشائها، وكذا التعرف على أهدافها والهيكل التنظيمي لها، بالإضافة إلى أقسامها المختلفة وقدراتها الإنتاجية...إلخ.

### المطلب الأول: لمحة عن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

سنتناول العناصر التالية:

#### أولاً: نشأة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

إن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة التابعة للمؤسسة الفرعية حبوب قسنطينة، تقع على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعريريج والمسيلة، حيث تم بناؤها بداية من سنة 1980، والتي تم تشغيلها لأول مرة في سنة 1982. وقد عرفت المؤسسة عدة تغييرات في اسمها التجاري، فقد أطلق عليها اسم المؤسسة الانتاجية التابعة لرياض سطيف سابقاً، ثم اسم مؤسسة مطاحن الحضنة والتي تعتبر مؤسسة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى مؤسسة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة، وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م<sup>2</sup> منها 12555م<sup>2</sup> مغطاة.<sup>1</sup>

أسست المؤسسة التابعة "مطاحن الحضنة" في 1997/10/01 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 1997.09.07، تحولت إلى مؤسسة تابعة، لتصبح مؤسسة مساهمة بتاريخ 1997/10/01 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 1997/10/01، تم رفعه في 1998/04/30 إلى 479.000.000 دج وفي سنة 2007 بلغ 1.449.460.000 دج.

خلال سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، واصبحت مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للمؤسسة الفرعية حبوب قسنطينة.

#### ثانياً: الوحدات الانتاجية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

تتكون مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف المؤسسة التركية من نوع "(MOLINO)" مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015، وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 220.915.480,55 وارتفعت القدرة الإنتاجية بـ: 242.202.253,51 دج.

<sup>1</sup> من الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

تتكون مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة من مسمدة جديدة، والتي تم إنشائها من طرف مؤسسة ايطالية من نوع "(Golfito)" "قول فيطو"، وتاريخ بداية استغلالها كان سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 563.986.101,84 دج.

### ثالثا: قدرات مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

البطاقة الفنية للمؤسسة التابعة:

#### الجدول رقم (2-1): يوضح بطاقة فنية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

بطاقة فنية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	
قدرة الطحن	- 4.000 قنطار/ يوميا من القمح الصلب. - 1.500 / يوميا من القمح اللين.
قدرة الإنتاج	- 2.560 قنطار/ يوميا من السميد (سميد ممتاز ب:64%نسبة الاستخلاص) - 1.110 قنطار/ يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب:74%نسبة استخلاص).
قدرة تخزين	- 125.000 قنطار : يوزع على قمح صلب ولين بالتساوي وهو كما يلي: • قمح صلب 62.500 قنطار. • قمح لين 62.500 قنطار.
طاقة الحمولة للمواد الأولية	حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.
المنتجات بمختلف أنواعها	حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالاتي: السميد 199.283قنطار، الدقيق 209.629 قنطار، بقايا الطحن 189.004قنطار، العجائن الغذائية 531قنطار.
رقم الأعمال المنجز	خلال سنة 2017 بلغ رقم أعمالها ما قيمته 2.938.000.000,58 دج

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

#### رابعا: وظائف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

- ✓ الوظيفة الإدارية: وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:
  - ضمان التسيير الإداري (سير الملفات، الاتصالات التوجيهية.....إلخ).
  - ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، التقييم.....إلخ).
  - ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية.....إلخ).
- ✓ الوظيفة الإنتاجية: تتمثل في الأدوار التالية:
  - تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفرينة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكي.....إلخ.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

إن الهيكل التنظيمي للمؤسسة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر ومصالح وفروع المؤسسة، وسنعرض أهم دوائر هذه المؤسسة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، قد عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء في هيكلها التنظيمي مايلي:

#### 1 - رئيس المدير العام:

مكلف بإدارة جميع شؤون المؤسسة والتنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالمؤسسة، وكذلك التنسيق بين المؤسسة وما يماثلها من نفس القطاع والاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط المؤسسة ولهذا توكل له عدة مهام أهمها:

✓ الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة.

✓ يعتبر الواجهة الأولى للوحدة.

✓ التنسيق بين المؤسسة وممثليها من نفس القطاع.

✓ يقوم بالربط بين جميع الدوائر.

✓ يقوم بإعلام الرئيس المدير العام بمؤسسة مطاحن الحضنة بالحالة اليومية للمؤسسة.

وتنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة إلى قسمين هما: قسم مهمته التنظيم والتسيير الداخلي "الهيكلية" للوحدة وقسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات.

#### أولاً: قسم التنظيم والتسيير الداخلي - الهيكلية - للمؤسسة:

تتوزع مهامه إلى النواحي التالية:

1. الأمانة العامة: تابعة للمديرية العامة ومكلف بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.

2. مصلحة النوعية: مكلف بنوعية الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة ومقدار المنافسة.

3. المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها.

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة

4. **المستشار القانوني:** يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو المحامي لدى المؤسسة والمكلف بالمنازعات التي تدخل فيها المؤسسة سواء كانت بين المؤسسة ومورديها أو زبائنها أو داخل المؤسسة.

5. **مكتب مساعد الأمن والوقاية:** ومهمته حماية المؤسسة داخلياً وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في المؤسسة وحمايتها من مختلف الأخطار.

### ثانياً: قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات

ينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

1. **مديرية الاستغلال:** وتنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:

أ- **مصلحة التموين:** ومن مهامها ما يلي:

- شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج.

- تزويد مختلف المصالح والمديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج.

ب- **مصلحة الإنتاج:** مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية، وتهتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذها محددة علمياً وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما:

• **مصنع التحويل رقم (1):** يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

• **مصنع التحويل رقم (2):** يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين إلى دقيق وفريضة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة. كما أن هذه المصلحة تتفرع إلى ثلاث فروع:

✓ فرع محاسبة المواد.

✓ فرع الطحن والإنتاج.

✓ فرع الشحن والتوظيف.

يوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعاً للقانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج وذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة ولهذا تعتبر من أهم المصالح.

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

ت- مصلحة الصيانة: ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا / 24 سا وتتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع الإلكترونيكانيك والكهرباء: ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.

- فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن والشاحنات.

ث- مصلحة تسيير المخزونات: تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:

- فرع استقبال وتخزين الحبوب.

- فرع تسيير مخزون الأكياس.

- فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.

2. مديرية التسويق: وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال، وتشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة، بوسعادة، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية مختلفة.

3. مديرية الإدارة والمالية: وتنقسم هذه المديرية إلى ثلاث مصالح كالتالي:

أ- مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع المالية والصندوق.

- فرع المحاسبة العامة.

- فرع محاسبا المبيعات.

- فرع المحاسبات.

ب- مصلحة الموارد البشرية: لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل المؤسسة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، وتتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع تسيير المستخدمين.

- فرع الخدمات الاجتماعية.

ت- مصلحة الوسائل العامة: ومن أهم المهام التي تقوم بها هذه المصلحة مايلي:

- متابعة جميع الأشغال والترميمات التابعة للمؤسسة.

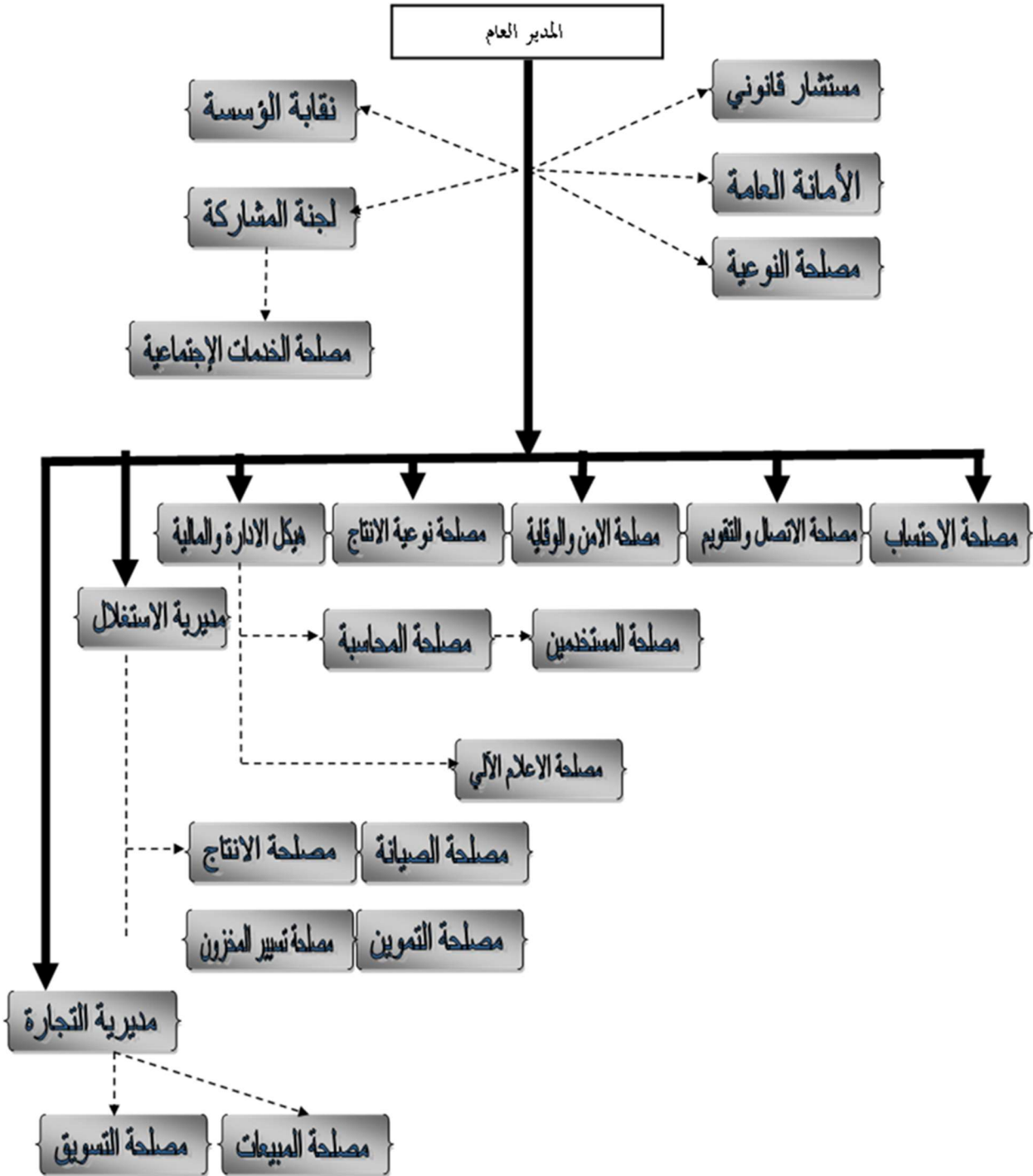
## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة

- المتابعة الميدانية للاستثمارات.

- مكتب الإعلام الآلي: ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته.

يمكن توضيح هذه المديرية بمختلف مصالحها من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (2-1): يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة



المصدر: من الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة.

### المطلب الثالث: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية

- تنشط المؤسسة مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية ولهذا فإن المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها:<sup>2</sup>
- ✓ تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
  - ✓ زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيته.
  - ✓ محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
  - ✓ التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة.
  - ✓ تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
  - ✓ سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد والفرينة.
  - ✓ المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني.
  - ✓ خلق جو تنافسي على مستوى المؤسسة.
  - ✓ الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج وتسويقه.
  - ✓ محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولائهم بأقل تكلفة وبجودة عالية.
  - ✓ محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلا: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال...الخ.
  - ✓ الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.

### المبحث الثاني: عرض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

سنحاول من خلال هذا المبحث عرض القوائم المالية الخاصة بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، والمتمثلة في الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج.

#### المطلب الأول: عرض الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

تتمثل الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة فيما يلي:

أولا: عرض الميزانية المالية للسنوات (2020-2021-2022) لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

تحتوي الميزانية على جانبين هما جانب الأصول وجانب الخصوم:

<sup>2</sup> من الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

1. جانب الأصول:

الجدول رقم (2-2): جانب الأصول لميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

الوحدة: دينار جزائري

ميزانية الأصول			
السنة المالية 2022/2021/2020			
الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية			الأصول
2022	2021	2020	
المبلغ الصافي	المبلغ الصافي	المبلغ الصافي	
			أصول غير جارية
314000,00	98.000,00	52.000,00	تثبيات معنوية
1.668.408.029,38	1.679.611.286,36	1.755.888.543,11	تثبيات عينية
255.898.153,36	255.898.153,36	255.898.153,11	أراضي
777.685.761,99	802.195.977,01	826.800.159,94	مباني
91.414.403,68	92.771.865,30	132.603.618,80	المنشآت التقنية، المعدات والأدوات الصناعية
543.409.683,35	528.745.290,63	540.586.611,01	تثبيات عينية أخرى
-	-	-	تثبيات يجري إنجازها
			تثبيات مالية
-	-	-	سندات موضوعة موضع معادلة
-	-	-	مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
-	-	-	سندات أخرى مثبتة
-	18.800,00	18.800,00	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
20.550.786,90	20.221.578,08	16.094.490,24	ضرائب مؤجلة على الأصل
1.689.272.816,28	1.699.949.664,38	1.772.053.833,35	مجموع الأصول غير الجارية
			اصول جارية
280.447.606,19	150.425.036,64	139.441.820,68	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
117.014.450,49	29.082.998,55	208.311.559,22	مخزون المواد الأولية واللوازم
35.759.714,57	16.962.597,87	13.289.038,29	المنتجات النهائية والعمل الجاري
127.673.441,13	104.379.440,22	105.321.623,17	الأسهم الأخرى أو الترميمات الأخرى
			حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
175.514.390,40	25.577.991,66	66.518.895,67	الزبائن
-	-	-	ديون ضمن المجموعة
5.999.954,55	519.514,66	506.527,63	الضرائب ومشابهها
159.819.306,82	44.747.426,35	15.514.494,95	المدينون الآخرون

الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

			حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة أخرى
			الموجودات وما شابهها
			الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
603.400.389,84	943.756.758,90	1.108.406.978,54	الخزينة
1.225.181.647,80	1.165.098.728,21	1.330.388.717,47	مجموع الأصول الجارية
2.914.454.464,08	2.865.048.392,59	3.102.442.550,82	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق (01) والملحق (02)

2. جانب الخصوم:

الجدول رقم (2-3): جانب الخصوم من الميزانية مؤسدة مطاحن الحضنة بالمسيلة

الوحدة: دينار جزائري

ميزانية الخصوم			
السنة المالية 2022/2021/2020			
	المبالغ بالقيمة المحاسبية الصافية		الخصوم
2022	2021	2020	
			الأموال الخاصة
-	-	-	راس مال تم إصداره
-	-	-	راس مال غير مستعان به
-	-	-	علاوات احتياطات
-	-	-	فارق إعادة التقييم
-	-	-	فارق المعادلة
520.317.484,17	279.626.113,38	356.201.443,13	النتيجة الصافية
-	-	-	ترحيل من جديد
-	-	-	حصة ذوي الأقلية (1)
2.147.842.454,25	2.115.234.948,98	2.251.903.643,85	الروابط بين الوحدات
2.668.159.938,42	2.394.861.062,36	2.608.105.086,98	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
			الخصوم غير الجارية
-	-	-	قروض وديون مالية
43.362.793,59	19.368.613,69	15.800.369,46	ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
-	-	-	ديون أخرى غير جارية
83.204.871,75	96.189.899,48	74.646.002,73	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
83.204.871,75	96.189.899,48	74.646.002,73	مؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة
-	-	-	أحكام أخرى

الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

126.567.665,34	115.558.513,77	90.446.372,19	مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
58.153.265,72	24.360.722,74	73.933.918,84	موردون وحسابات ملحقه
-	-	-	عمليات المجموعة
302.680,00	631.592,00	366.892,00	ضرائب
61.270.914,60	329.636.502,32	329.590.280,81	ديون أخرى
-	-	-	خزينة الخصوم
119.726.860,32	354.628.502,32	403.891.091,65	مجموع الخصوم الجارية
2.914.454.464,08	2.865.048.392,59	3.102.442.550,82	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق (03) والملحق (04).

ثانيا: عرض جدول حساب النتائج للسنوات (2020-2021-2022) لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

من خلال عرض جدول حسابات النتائج يتضح لنا مختلف التكاليف والإيرادات المتحصل عليها خلال السنوات المالية التي قامت بها مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، والجدول التالي يوضح كافة العمليات التي قامت بها المؤسسة في كل من سنة 2020، 2021 وسنة 2022، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-4): جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

الوحدة: دينار جزائري

جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة			
السنة المالية 2022/2021/2020			
المبالغ			التعيين
2022	2021	2020	
3919315110,50	3062987389,73	3253289448,16	رقم الأعمال
120564163,85	24623147,82	5798372,58	مبيعات من البضائع
3792205821,65	3005945771,91	3224482751,59	مبيعات من المنتجات التامة
6545125,00	32332700,00	21285800,00	مبيعات المنتجات الاخرى
-	85770,00	1057524,79	الخدمات الاخرى
-	-	664999,20	المبيعات الاخرى
18797116,70	2517478,00	-9908255,68	تغير مخزون المنتجات التامة وقيد التنفيذ
-	-	-	الإنتاج المثبت

الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

165683429,96	2018450,31	-	إعانات الاستغلال
-218342685,30	86826125,87	92549338,70	النقل بين الوحدات
3.885.452.971,86	3 154 349 443.91	3 335 930 531.18	<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
-2.736.663.958,36	-2 385 275 400.02	-2 590 916 654.95	المشتريات المستهلكة
-252.803.209,52	-83 380 482.92	-69 326 448.73	الخدمات والخدمات الخارجية الآخري
-2.989.467.167,88	-2 468 655 882.94	-2 660 243 103.68	<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
895.985.803,98	685 693 560.97	675 687 427.50	<b>3- القيمة المضافة للاستغلال</b>
-268.588.703,65	-240 062 050.84	-250 445 228.55	أعباء المستخدمين
-3.763.255,87	-55 359 258.78	-5 532 370.54	الضرائب والرسوم والمدفوعات
623.633.844,46	389640382,35	419 699 828.41	<b>4- الفائض الإجمالي للاستغلال</b>
2.640.138,67	3 791 249.61	4 239 010.84	المنتجات العملية الأخرى
-9.306.202,68	-17 829 634.87	-529 000.31	الاعباء العملية الأخرى
-88636611,82	-84707801,87	-69910219,27	مخصصات الاهتلاك والمؤونات
-4267200,00	-21543896,75	-5718102,01	مخصصات عن خسائر القيمة والمؤونات
19.918.486,46	9 085 102.30	10 372 176.96	استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات
543.982.455,25	278435400,77	358153694,62	<b>5- النتيجة العملية</b>
-	-	344 937.25	المنتجات المالية
-	-	-	الأعباء المالية
-	-	344 937,25	<b>6- النتيجة المالية</b>
543.982.455,25	278435400,77	358 498 631,87	<b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
-	-	-	مشاركة العامل في النتيجة
-	-	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتيجة العادية
-23.664.971,08	558.843,61	2 297 188,74	الضرائب المؤجلة عن النتيجة العادية
3.908.011.597,15	3.167.225.795,82	3.350.886.656,23	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-3.387.694.112,98	-2888231551,44	-2.994.685.213,10	مجموع أعباء الأنشطة العادية

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

520.317.484,17	278994244,38	356.201.443,13	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	العناصر غير العادية للمنتجات
-	-	-	العناصر غير العادية للأعباء
-	-	-	9- النتيجة غير العادية
520.317.484,17	278994244,38	356.201.443,13	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق (05) والملحق (06)

### المطلب الثاني: عرض جدول سيولة الخزينة وتحليل أرصده

من خلال عرض جدول سيولة الخزينة وتحليل أرصده يتضح لنا مختلف التكاليف والإيرادات المتحصل عليها خلال السنوات المالية التي قامت بها مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، والجدول الموالي يوضح كافة العمليات التي قامت بها المؤسسة في كل من سنة 2020 و2021 وسنة 2022، كما هو موضح في الجدول التالي:

### أولاً: عرض جدول سيولة الخزينة

#### الجدول رقم (2-5): عرض جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)

الوحدة: دينار جزائري

2022	2021	2020	البيان
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية:</b>
3.602.246.247,17	3.600.920.831,90	3.442.794.709,58	+التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-3.447.472.044,13	-3.746.738.987,69	-3.100.709.447,64	-المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين
-1.018.672,65	-264.495,97	-150.373,96	-الفوائد والمصاريف لمالية الأخرى المدفوعة
	-	-	-الضرائب عن النتائج المدفوعة
153.755.530,39	-157.957.325,98	342.154.052,68	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
34.432,28	548.286,68	1.936.035,77	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية
<b>153.798.962,67</b>	<b>-157.409039,30</b>	<b>344.090.088,45</b>	<b>صافي التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية: (أ)</b>
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية:</b>
-88.477.328,07	-9.259.630,65	-47.763.952,44	-المسحوبات عن عمليات اقتناء تشبيبات عينية أو معنوية
			+التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشبيبات عينية أو معنوية
-	-	53.450.738,43	
-	-	-	-المسحوبات عن اقتناء تشبيبات مالية
-	-	344.937,25	+الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
-	-	-	+الحصص والاقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

-88.477.328,07	-9.259.630,65	6.031.723,24	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-	-	-	+التحصيلات في اعقاب اصدار الأسهم
386.011.884,00	-	-	-الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها
-792.249.251,30	-	-	+التحصيلات المتأتية من القروض
568.363,64	2.018.450,31	-	-تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة
-405.669.003,66	2.018.450,31	-	+الاعانات
-	-	-	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ح)
-	-	-	تأثيرات تغييرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة
-340.356.369,06	-164.650.219,64	350.121.811,69	تغير الخزينة (أ+ ب + ح)
943.756.758,90	1.108.406.987,54	758.285.166,85	الخزينة وما يعادلها عند بداية الفترة السنة المالية
603.400.389,84	943.756.758,90	1.108.406.987,54	أموال الخزينة ومعادلاتها عند انتهاء السنة المالية
-340.356.369,06	-164.650.219,64	350.121.811,69	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق (07) والملحق (08)

ثانيا: تحليل أرصدة جدول سيولة الخزينة لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة (2020-2021)

الجدول رقم (2-6): يوضح تحليل ارصدة جدول سيولة الخزينة خلال الفترة (2020-2022)

2022	2021	2020	البيان
153.798.962,67	-157.409039,30	344.090.088,45	صافي التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
-88.477.328,07	-9.259.630,65	6.031.723,24	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
-405.669.003,66	2.018.450,31	--	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ح)
-340.356.369,06	-164.650.219,64	350.121.811,69	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق (07) والملحق (08)

من خلال الجدول رقم (2-6) يلاحظ مايلي:

- صافي التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية: يلاحظ ان قيمة صافي التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية موجب على خلال سنة 2020 و2022، وهذا مؤشر على قدرة المؤسسة على توليد النقديات من خلال انشطتها الرئيسة ما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها المرتبطة بأنشطتها التشغيلية وبإمكانها تمويل مختلف

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

أنشطتها الاستثمارية خلال تلك السنتين، وهذا دون اللجوء إلى الاقتراض من الغير. في حين أن سنة 2021 تظهر قيمة سالبة والبالغة (30,157.409039-)، وهذا دليل على سوء التسيير من طرف ادارة المؤسسة لأنشطتها الرئيسية ما يجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المرتبطة بأنشطتها التشغيلية ولا يمكنها تمويل مختلف انشطتها الاستثمارية خلال سنة 2021.

- **صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:** إن قيمة صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار تظهر خلال سنة 2020 موجبة بقيمة 6.031.723.24، على عكس سنة 2021 و2022 والتي تظهر قيمتهم سالبة ب: (65,9.259.630-) و(07,88.477.328-) على التوالي، وهذا دليل على توسع ونمو المؤسسة مما يزيد من قدرتها الانتاجية في تلك الفترة، وهو دليل على زيادة عدد زبائنها وزيادة ارباحها في المستقبل.

- **صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:** تظهر صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة قيمة موجبة خلال سنة 2021 والتي تقدر ب: 31,2.018.450,31 دج، في حين تظهر القيمة سالبة بمقدار (66,405.669.003-) في نهاية سنة 2022، حيث تتمثل في صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل للمؤسسة في المبالغ المتاحة في حسابات المؤسسة كضمانات أو كفالات مدفوعة وهذا لضمان استرداد حقوق المؤسسة، في حالة فسخ عقودها مع الغير أو انتهاك حقوقها.

- **تغير أموال الخزينة خلال الفترة:** تظهر النتائج المقدمة من طرف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة على ان المبالغ تغير أموال الخزينة خلال سنة 2020 قيم موجبة بمقدار 350.121.811,69 دج، في حين تظهر الخزينة عجز في قيمتها بسالب في كل من سنة 2021 و2022 بمقدار (64,164.650.219-) و(06,340.356.369-)، وهذا العجز راجع إلى أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بالرغم من أنه حقق فائضا لكنها غير قادرة على تغطية العجز المستمر الحاصل في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية. حيث تقدم مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة أهمية بالغة لإدارة تدفقات الخزينة والتحكم الدقيق في حسابات التحصيل والتسديد، وذلك لأنها تدرك أن إدارة التدفقات النقدية والمسير المالي يلعب دورا في التحكم في حجم التكاليف المالية الناجمة عن الحصول على النقد واتخاذ القرارات المالية.

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

### المبحث الثالث: حساب وتحليل النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

في هذا المبحث سيتم حساب وتحليل كل من نسب تقييم السيولة، نسب تقييم الربحية ونسب تقييم سياسات التمويل.

#### المطلب الأول: نسب تقييم السيولة لمؤسسة مطاحن الحضنة

من خلال هذا المطلب سوف سنقوم بتقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة (2020-2022) باستخدام نسب السيولة المستخرجة من جدول سيولة الخزينة.

الجدول رقم (2-7): يوضح نسب تقييم السيولة المشتقة من جدول سيولة الخزينة لمؤسسة مطاحن الحضنة

2022	2021	2020	البيان
153.789.962,67	-157.409.039,30	344.090.088,45	1- صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي
880.726.579,40	9.259.630,65	47.763.952,44	2- إجمالي التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية
<b>0,17</b>	<b>-16,99</b>	<b>7,20</b>	<b>نسبة تغطية النقدية (2/1)</b>
153.789.962,67	-157.409.039,30	344.090.088,45	1- صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي
1.018.672,65	264.495,97	150.373,96	2- فوائد الديون
<b>150,97</b>	<b>-595,128</b>	<b>2288,22</b>	<b>نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون (2/1)</b>
153.789.962,67	-157.409.039,30	344.090.088,45	1- صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي
126.567.665,34	115558513,77	90.446.372,19	2- مدفوعات الديون طويلة الأجل
<b>1,21</b>	<b>-1,36</b>	<b>3,80</b>	<b>نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل (2/1)</b>

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد الجدول رقم (2-3) والجدول رقم (2-5).

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

من خلال الجدول الخاص بنسب تقييم سيولة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة (2020-2022)، يلاحظ مايلي:

- **نسبة تغطية النقدية:** إن نسبة تغطية النقدية الخاصة بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة تعبر عن قدرة المؤسسة في توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالتزامات الناتجة عن أنشطتها التمويلية والاستثمارية خلال الفترة (2020-2022)، حيث كانت النسبة في سنة 2020 تقدر بـ: 7,20 لتتخفف إلى قيمة سالبة والمقدرة بـ: 16,99- خلال سنة 2021، وهذه القيمة السالبة ترجع إلى صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي التي كان مبلغها سالب بمقدر (157.409.039,30-) وهذا دليل على عدم تغطية صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية جزء من التسديدات المتعلقة بأنشطة المؤسسة الاستثمارية والتمويلية خلال تلك الفترة، لتشهد النسبة تحسن في سنة 2022 والذي بلغ مقدارها ما قيمته 0,17، فعلى الرغم من التراجع في نسبتها من سنة 2021 إلا ان نسبتها موجبة خلال سنة 2020 و2022، وهذا دليل على قدرة تغطية صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية جزء من التسديدات المتعلقة بأنشطة المؤسسة الاستثمارية والتمويلية خلال تلك الفترة.

- **نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:** إن نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون خلال فترة الدراسة في حالة تذبذب، فقد سجلت سنة 2020 ما مقداره 2288,22 والتي انخفضت إلى قيمة سالبة والمقدرة بـ: (595,128-) خلال سنة 2021، وهذا الانخفاض هو دليل على أن النسبة ليست جيدة للمؤسسة محل الدراسة وأن نسبة المدفوعات اللازمة ليست كافية لسداد فوائد الديون خلال السنة، في حين شهدت سنة 2022 قيمة موجبة مما يدل على تحسن وضعية المؤسسة فقد بلغت النسبة 150,97، وهذا دليل على تحسن السياسة المنتهجة من قبل المؤسسة في تغطية التزامات الجارية خلال سنة 2022، من قبل صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي، وهذا دليل على أن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة قادرة على الوفاء بالتزاماتها الجارية في الوقت المحدد خلال سنة 2020 و2022 على عكس سنة 2021 والتي هي في حالة عجز بقيمة سالبة.

- **نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل:** يلاحظ من النتائج المتوصل لها أن نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل قد بلغت 3,80 خلال سنة 2020 وهذا دليل على ان القيمة موجبة وان المؤسسة تتمتع بسيولة جيدة وقادرة على تسديد ديونها طويل الأجل في الوقت المحدد لها، في حين تظهر النسبة سالبة خلال سنة 2021 والتي بلغت (1,36-) مما يدل على عجز المؤسسة في تلك السنة على تسديد جميع التزاماتها طويلة الأجل في تاريخ

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

استحقاقها، في حين أن سنة 2022 تظهر النسبة في حالة جيدة وبقيمة موجبة قدرها 1,21، وهذا دليل على تحسن وضاع المؤسسة خلال تلك السنة، فالنسبة المرتفعة تدل على أن المؤسسة لا تعاني من مشكلة السيولة وهذا راجع إلى كفاءة تسيير خزينة المؤسسة، فهذه النسبة تقيس قدرة المؤسسة على خلق نقديات من انشطتها الرئيسية التي تقوم بها.

### المطلب الثاني: نسب تقييم الربحية لمؤسسة مطاحن الحضنة

في هذا المطلب سوف نحاول حساب نسب تقييم الربحية الخاصة بمؤسسة مطاحن الحضنة المشتقة من جدول سيولة الخزينة، خلال الفترة (2020-2022)، وهذا لمعرفة ربحية المؤسسة والسياسة المتبعة من طرف ادارة المؤسسة في تحقيق ارباح معتبرة، كما هو موضح في الجدول التالي:

### الجدول رقم (2-8): يوضح نسب تقييم الربحية لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة (2020-2022)

2022	2021	2020	البيان
3.602.246.247,17	3.600.920.831,90	3.442.794.709,58	1. التدفقات النقدية الداخلية من الأنشطة التشغيلية
4.329.217.296	3.756.263.114	3.148.623.773	2. الاحتياجات النقدية الأساسية
<b>0,83</b>	<b>0,95</b>	<b>1,09</b>	نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي (2/1)
153.789.962,67	-157.409.039,30	344.090.088,45	1. صافي التدفق النقدي التشغيلي
520.317.484,17	278.994.244,38	356.201.443,13	2. النتيجة الصافية للسنة المالية
<b>0,29</b>	<b>-0,56</b>	<b>0,96</b>	نسبة النقدية من النشاط التشغيلي (2/1)
153.789.962,67	-157.409.039,30	344.090.088,45	1. صافي التدفق النقدي التشغيلي
2.914.454.464,08	2.865.048.392,59	3.102.442.550,82	2. مجموع الموجودات
<b>0,05</b>	<b>0,05</b>	<b>0,11</b>	نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي (2/1)

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد الجدول رقم (2-2) والجدول رقم (4-2) والجدول (5-2).

من خلال الجدول الخاص بنسب ربحية مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة المشتقة من جدول سيولة الخزينة يلاحظ مايلي:

- نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي: من خلال النسب الخاصة بنسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي، يلاحظ ان النسبة كانت موجبة خلال سنة 2020 والتي بلغت 1,09 مما يدل على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات تشغيلية من صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، في حين شهدت سنة 2021 انخفاض في القيمة والتي سجلت ما مقداره 0,95، وهذا الانخفاض يدل على زيادة في الاحتياجات النقدية الأساسية

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

مقابل زيادة ببسيطة في توليد تدفقاتها النقدية الداخلية من الأنشطة التشغيلية، أما بخصوص سنة 2022 فقد تراجعت هيا الأخرى إلى 0,83، وهذا التراجع بسبب زيادة الاحتياجات النقدية بشكل كبير مقابل زيادة بسيطة في التدفقات النقدية الداخلية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة.

- **نسبة النقدية من النشاط التشغيلي:** يستخدم هذا المؤشر لقياس نسبة الأرباح النقدية من أصل صافي الأرباح السنوية المحتسبة على أساس الاستحقاق، حيث يلاحظ من النتائج المتوصل لها ان نسبة النقدية من النشاط التشغيلي كانت تقدر ب: 0,96 خلال سنة 2020، لتتخفص إلى قيمة سالبة والبالغة (-0,56)، وهذا الانخفاض في القيمة يرجع إلى قيمة صافي التدفق النقدي التشغيلي التي تظهر سالبة (-157.409.039,30)، وهذا الانخفاض هو دليل على نقص في الأرباح الصافية المحققة، وفي سنة 2022 تظهر النسبة بقيمة موجبة بمقدار 0,29، وهذه الارتفاع يدل على زيادة أصل صافي الأرباح من نسبة الأرباح النقدية، فكما ارتفعت هذه النسبة تزيد مصداقية بيانات قائمة الدخل المعدة على أساس الاستحقاق

- **العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي:** تمثل نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي خلال سنة 2020 ما نسبته 0,11، وهذه النسبة جيدة للمؤسسة وتدل على قدرة الموجودات في توليد التدفق النقدي التشغيلي أو مدى مساهمة أصول المؤسسة في توليد التدفقات التشغيلية، في حين أن النسبة تظهر بقيمة منخفضة في سنة 2021 و2022 بنفس المقدار والتي بلغت 0,05، وهذا دليل على زيادة الموجودات وانخفاض قيمة صافي التدفق النقدي التشغيلي، وعدم قدرة المؤسسة في توليد التدفقات التشغيلية بشكل المطلوب خلال كل من سنة 2021 و2022.

### المطلب الثالث: نسب تقييم السياسات المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة

في هذا المطلب سوف نقوم بحساب نسب تقييم السياسات المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة (2020-2022)، وهذا لمعرفة السياسة المالية المنتهجة من طرف ادارة المؤسسة، وهذا ما سنحاول اظهاره في الجدول الموالي:

## الفصل الثاني... استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

### الجدول رقم (2-9): يوضح نسب تقييم السياسة المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة

2022	2021	2020	البيان
00	00	00	1- التوزيعات النقدية للمساهمين
153.789.962,67	-157.409.039,30	344.090.088,45	2- صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية
00	00	00	نسبة التوزيعات النقدية (2/1)
153.789.962,67	-157.409.039,30	344.090.088,45	1- صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية
88.477.328,07	9.259.630,65	47.763.952,44	2- التدفقات الخارجية للأنشطة الاستثمارية
1.73	-16.99	7.20	نسبة تغطية النفقات الرأسمالية (2/1)

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد الجدول رقم (2-5).

من خلال الجدول الخاص بنسب تقييم السياسة المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة يلاحظ مايلي:

- نسبة التوزيعات النقدية: ان نسبة توزيع النقديت تعتبر من اهم النسب التي تقدم معلومات عن السياسة المنتهجة من قبل ادارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح النقدية على المساهمين، وبما أن التوزيعات النقدية للمساهمين تساوي 00 فإن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة ليست بحاجة إلى مصادر خارجية.

- نسبة تغطية النفقات الرأسمالية: تعبر هذه النسبة على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات من الأنشطة التشغيلية لتمويل النفقات الرأسمالية للحفاظ على طاقتها الإنتاجية، فقد سجلت سنة 2020 قيمة قدرها 7,20، وفي سنة 2022 سجلت نسبة 1.73 وهاتين النسبتين هما أكبر من الواحد مما يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية كافة النفقات الاستثمارية وبإمكانها استخدام الباقي في تسديد جزء من الديون، أما سنة 2021 فقد سجلت قيمة -16,99 مما يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تغطية نفقاتها الاستثمارية وهذا يعود للقيمة السالبة لصافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية التي سجلتها خلال هذه السنة.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستخلص أن لتقييم الاداء المالي دور مهم في تشخيص الوضعية للمؤسسة الاقتصادية. كما انه يوضح حالة التقدم أو التأخر في المؤسسة باعتبار أن الأداء الجيد يعد شرطاً أساسياً لضمان بقاء واستمرارية المؤسسة كما يقوم جدول سيولة الخزينة بتحديد النتائج النقدية لكل نشاط مارسته المؤسسة باستخدام مؤشرات مستخرجة منه لإعطاء صورة حقيقية على وضعية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. حيث أن جدول تدفقات الخزينة هو تلك الوسيلة أو الأداة الدقيقة التي تستعمل في الحكم على تسيير مالية المؤسسة، حيث يتم إعداده بمجموعة من المعلومات والكشوفات التي تساعده في تقديم مداخل ومخارج الموجودات المالية لمؤسسة خلال فترة زمنية معينة وذلك حسب مصدرها، والتي تمكن من تقييم السيولة الخاصة بالمؤسسة للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها وكذلك تدعيم القوائم المالية الأخرى باعتبار هذا الجدول أداة ضرورية للتقييم والتقدير ويساعد في اتخاذ القرارات اللازمة المتعلقة بوضعية المؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

الختامة

يعتبر تقييم الأداء المالي أسلوب ضروري لمساعدة المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية في مشروع معين، ولإقناع الدائنين بتقديم وسائل التمويل المناسبة وبالشروط المناسبة، فهو بذلك نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة بما يقابلها من مؤشرات مستهدفة، أو بتلك التي تعكس نتائج الأداء خلال فترات سابقة. من أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة جدول سيولة الخزينة، الذي يساعد محلي القوائم المالية في تقييم مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها في الوقت المناسب، كما يساعد في تقييم التغيرات التي تحدث في الهيكل المالي للمؤسسة بما في ذلك درجة السيولة وقدرتها على تحصيل حقوقها، إذ يعرض هذا الجدول المقبوضات والمدفوعات وصافي التغير في النقدية من ثلاثة أنشطة رئيسية وهي: أنشطة التشغيل، أنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل لمؤسسة اقتصادية خلال فترة زمنية محددة بصورة تؤدي إلى توفيق النقدية في أول الفترة وآخرها.

### أولاً: نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة فيما يلي:

#### 1. النتائج الخاصة بالجانب النظري:

بناء على ما تم دراسته في الفصل الأول توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ يعتبر تقييم الأداء المالي أمراً ضرورياً للمؤسسة الاقتصادية وذلك من أجل أن تكون لها القدرة على الاستجابة في تعاملها مع الفرص والتهديدات البيئية الجديدة؛
- ✓ يمثل جدول سيولة الخزينة من أهم القوائم التي تبناها النظام المحاسبي المالي وذلك لتوفيرها على معلومات تساعد مستخدميها على اتخاذ القرارات؛
- ✓ يستخدم جدول سيولة الخزينة في تقييم أداء المؤسسات نظراً للأهمية النقدية وما توفره من سيولة ومرونة في اتخاذ القرارات، حيث أن النقدية وليس صافي الربح هي التي تستخدم في سداد الديون (توفير السيولة اللازمة)؛
- ✓ يسمح تقييم الأداء المالي بالحكم على الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام جدول سيولة الخزينة؛
- ✓ يقوم جدول سيولة الخزينة على الأساس النقدي الذي يهتم بالدفع الفعلي للنقد والقبض الفعلي؛
- ✓ يمكن اشتقاق مجموعة من المؤشرات والنسب المالية من جدول سيولة الخزينة لتقييم سيولة وجودة أرباح المؤسسة، وتزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات تمكنهم من معرفة قدرة المؤسسة على توليد النقدية؛

#### 2. النتائج الخاصة بالجانب التطبيقي:

بناء على ما تم دراسته في الفصل الثاني توصلنا إلى النتائج التالية:

## خاتمة

- ✓ استطاعت مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة من تحقيق توازن مالي خلال فترة الدراسة، وهذا يعني أن المؤسسة لديها كفاءة جيدة في تسيير نشاطاتها المختلفة.
- ✓ من خلال أرصدة جدول سيولة الخزينة يظهر أن المؤسسة خلال سنة 2020 لديها أداء مالي جيد على عكس سنة 2021 و2022 والتي تظهر بعض من ارصدها بقيم سالبة وهذا ما يدل على سوء كفاءة إدارة المؤسسة في تسيير نشاطها خلال تلك السنتين.
- ✓ تغير أموال الخزينة خلال الفترة تظهر موجبة في سنة 2020 على عكس سنة 2021 و2022 سالبة وهذا دليل عجز المؤسسة في تسيير نشاطاتها في تلك الفترة.
- ✓ خلال فترة الدراسة توصلت النتائج إلى ان صافي التدفقات من الأنشطة العملية تظهر موجبة في كل من سنة 2020 و2022 وهذا مؤشر جيد يدل على قدرة المؤسسة على توليد النقديات من خلال انشطتها الرئيسية ما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها المرتبطة بأنشطتها التشغيلية وبإمكانها تمويل مختلف أنشطتها الاستثمارية خلال تلك السنتين، إذا ما تم مقارنتها بسنة 2021 والتي تظهر سالبة وتدل على سوء تسيير المؤسسة وعدم قدرتها على سداد ديونها في آجالها المحددة.
- ✓ بالنسبة لصافي صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار خلال سنة 2020 تظهر القيمة موجبة على عكس سنة 2021 و2022 والتي تظهر قيمتها سالبة.
- ✓ خلال فترة الدراسة توصلت النتائج إلى ان تدفقات نقدية سالبة للأنشطة الاستثمارية خلال سنة 2021 و2022 وهذا راجع لتوسع المؤسسة في النشاط الاستثماري.
- ✓ ان صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل تظهر سالبة في سنة 2022 وهذا حسب النتائج التي تم التوصل لها.
- ✓ خلال سنة 2020 و2022 تظهر نسب تقييم السيولة لمؤسسة مطاحن الحضنة بقيمة موجبة، وهو دليل على كفاءة ادارة المؤسسة في تسيير نشاطاتها خلال تلك السنتين وأنها تتمتع بسيولة جيدة قادرة على تسديد ديونها في الأجال المحددة، في حين أن سنة 2021 تظهر بقيمة سالبة وهذا دليل على عدم كفاءة الإدارة في تسيير نشاطاتها خلال تلك السنة.
- ✓ تظهر النتائج المتوصل لها من خلال نسب تقييم الربحية لمؤسسة مطاحن الحضنة قيمة موجبة خلال سنة 2020 و2022، مما يدل على زيادة أرباح المؤسسة وكفاءة ادارة المؤسسة في زيادة ارباحها خلال تلك السنتين على عكس سنة 2021 والتي تظهر بقيمة سالبة وهذا دليل على نقص في الأرباح المحققة وعدم كفاءة الإدارة في تسيير أنشطتها خلال تلك السنة.

## خاتمة

✓ نسب تقييم السياسات المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة تدل على السياسة المنتهجة من قبل ادارة المؤسسة في تسيير اموالها.

✓ من خلال نسب تقييم السياسات المالية لا تظهر مبالغ التوزيعات النقدية للمساهمين وهو دليل على عدم حاجتها إلى مصادر خارجية، في حين تظهر نسبة تغطية النفقات الرأسمالية موجبة خلال فترة الدراسة وهذا بسبب انخفاض في التدفقات الخارجية للأنشطة الاستثمارية مقابل زيادة كبيرة في صافي التدفقات التشغيلية، وهو دليل على أن المؤسسة قادرة على تغطية كافة النفقات الاستثمارية وبإمكانها استخدام الباقي في تسديد جزء من الديون.

✓ النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها تأثير كبير على نشاط المؤسسة ومعرفة نقاط قوتها وضعفها، بالإضافة إلى إعطاء نظرة مستقبلية لمتخذي القرارات المالية فيما يخص قرار التمويل والاستثمار وكذا توزيع الأرباح.

### ثانيا: اختبار الفرضيات

من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة يمكن الإجابة على فرضيات الدراسة كما يلي:

**1. بالنسبة للفرضية الأولى:** " تتمتع مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بأداء مالي جيد بواسطة نسب تقييم السيولة"، بالرغم من أنه في سنة 2021 تظهر نسب تقييم السيولة بقيم سالبة، إلا أنها تظهر بقيمة موجبة خلال سنة 2020 و2022، وهو دليل على كفاءة ادارة المؤسسة في تسيير نشاطاتها خلال تلك السنتين وأنها تتمتع بسيولة جيدة قادرة على تسديد ديونها في الآجال المحددة، ومنه يتم قبول الفرضية.

**2. بالنسبة للفرضية الثانية:** " تتمتع مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بأداء مالي جيد بواسطة نسب تقييم الربحية"، بالرغم من أنه في سنة 2021 تظهر نسب تقييم الربحية بقيم سالبة، إلا أنها تظهر بقيمة موجبة خلال سنة 2020 و2022، مما يدل على زيادة أرباح المؤسسة وكفاءة ادارة المؤسسة في التخطيط لزيادة أنشطتها مما يدر عليها ارباح جيدة ، ومنه يتم قبول الفرضية.

**3. بالنسبة للفرضية الثالثة:** " تتمتع مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة بأداء مالي جيد بواسطة نسب تقييم سياسات التمويل"، إن نسب تقييم السياسات المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة تدل على السياسة المنتهجة من قبل ادارة المؤسسة في تسيير اموالها، حيث أن التوزيعات النقدية للمساهمين تساوي 00 وهو دليل على عدم حاجتها إلى مصادر خارجية، في حين تظهر نسبة تغطية النفقات الرأسمالية موجبة خلال سنتي 2020 و2022 هو دليل على انخفاض في التدفقات الخارجية للأنشطة الإستثمارية مقابل زيادة كبيرة في صافي

## خاتمة

التدفقات التشغيلية، وهو دليل على أن المؤسسة قادرة على تغطية كافة النفقات الاستثمارية وبإمكانها استخدام الباقي في تسديد جزء من الديون. ومنه يتم قبول الفرضية.

### ثالثاً: الاقتراحات

تتمثل فيما يلي:

- إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث على جدول السيولة للاستفادة منها في مجال تقييم الأداء المالي المؤسسة.
- يجب المؤسسة أن تقوم بتفعيل الأنشطة التمويلية بصفة أكثر عن طريق استرجاع ما تديننت به (نقديتها) من دائنيها حتى تضمن الاستمرار لأنشطتها في المستقبل.
- على المؤسسات القيام بالمزيد من الإفصاح والشفافية في توفير البيانات المالية المنشورة.
- الاهتمام بالنسب المالية مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية التي من شأنها جعل الإدارات تتخذ القرارات المناسبة لتقادي أي اختلالات قد تحدث في المستقبل.
- على المؤسسة أن تدرك جيداً كيفية استغلال الفائض من الأموال وكيفية سد أي عجز يطرأ عليها لتحقيق أرباح أكثر.
- على المؤسسة التركيز أكثر على إدارة العمليات الاستثمارية لتحقيق تدفقات نقدية مرتفعة لضمان استمراريتها وتطويرها أكثر.
- توعية وإرشاد الإدارات والماليين إلى أهمية النسب المالية في تقييم وضعية المؤسسة، لما لها من أثر على مستقبل المؤسسة وإمكانية استمرارها.

### رابعاً: آفاق الدراسة

بعد قيامنا بهذه الدراسة سمحت لنا بتصور أفكار مستقبلية يمكن أن تكون مواضيع بحث وهي:

- ✓ دور جدول سيولة الخزينة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- ✓ دراسة أثر قائمة التدفقات النقدية كأداة لإتخاذ القرارات المالية.
- ✓ ترشيد القرارات الاستثمارية من خلال تحليل جدول تدفقات الخزينة.

# قائمة المراجع

أ. الكتب:

1. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
2. أمارة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الأردن.
3. مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان، 2007.
4. مبارك لساوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2004.
5. عدنان تايه النعيمي وآخرون، الادارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط2، عمان، 2006.
6. أناصر دادي عدون نواصر فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الافاق، الجزائر، 1991.
7. كمال الدين الدهراوي، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999.
8. محمد سمير الصبان كمال الدين الدهراوي، المحاسبة المتوسطة القياس والافصاح وفقا لمعايير المحاسبة المالية، الإسكندرية، 2003.
9. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، 2003.
10. دريد كامل آل شيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
11. فؤاد عبد المحسن الجبوري، المحاسبة المتوسطة، الطبعة العربية، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
12. منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، ط4، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1999.
13. طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة (عرض القوائم المالية)، ط2، جزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008.
14. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، ط2، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

15. مؤيد عبد الرحمان الدوري، نور الدين أديب أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، 2006.
- ب. الرسائل الجامعية:
1. مريم شكري محمود نديم، تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، رسالة قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة والتمويل كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013.
2. عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر لاستكمال المحاكات المالية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007.
3. دینال خلفات، دور تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2016.
4. محمد المهدي غدير، استخدام مؤشرات تقييم الأداء المالية التقليدية والقيمة الاقتصادية لقياس التغير في القيمة السوقية للأسهم، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية عمادة الدراسات العليا، غزة، 2014.
5. أنس مصلح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2015.
6. لعراف زهية، 2020/2019، تقييم الأداء المالي في بنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي سيولة والربحية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية جامعة المسيلة.
7. منير عوادي، دور سوق الأوراق المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال الفترة: (2010 الى 2013)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: الأسواق المالية والبورصات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015.

## قائمة المراجع

8. محمد دينوري سالمي، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، قسم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2009.

### ج. المجلات والدوريات المحكمة:

1. امال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العدد 34، 2013.

2. مصطفى حجاج، سمير بن عمور، مدى فعالية التحليل المالي في تقييم الأداء والتنبؤ بالوضع المالي - دراسة حالة مجمع صيدال وشركة أليانس للتأمينات، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 09، العدد 03، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2018.

### د. المحاضرات والمطبوعات:

1. عبد الرؤوف عزالدين، محاضرات وتمارين في التحليل المالي وتقييم المشاريع، مطبوعة موجهة لطلبة السنة أولى ماستر ادارة اعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، (2020-2021).

### هـ. المراسيم والمنشورات:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، النظام المحاسبي، المرسوم التنفيذي 156/08 المؤرخ بتاريخ 26 ماي 2008، بالتصرف.

2. الجريدة الرسمية، القرار المؤرخ في 26 جويلية، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، 2008.

الملاحق

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): جانب الأصول للميزانية المالية لسنة 2021/2020 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:14/03/2023 13:53

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

### BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		235 653,49	137 653,49	98 000,00	52 000,00
Immobilisations corporelles		3 624 667 642,09	1 945 056 355,79	1 679 611 286,30	1 755 888 543,11
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 464 151 029,51	661 955 052,50	802 195 977,01	826 800 159,94
Groupe D'actif Destinés à La Cession		92 771 865,30		92 771 865,30	132 603 618,80
Autres immobilisations corporelles		1 811 846 593,92	1 283 101 303,29	528 745 290,63	540 586 611,01
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		20 221 578,08		20 221 578,08	16 094 490,24
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 645 143 673,66</b>	<b>1 945 194 009,28</b>	<b>1 699 949 664,38</b>	<b>1 772 053 833,35</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		153 099 989,53	2 674 952,89	150 425 036,64	139 441 820,68
Stocks matières premières et fournitures		29 082 998,55		29 082 998,55	20 831 159,22
Produits finis et encours		16 962 597,87		16 962 597,87	13 289 038,29
Autres stocks		107 054 393,11	2 674 952,89	104 379 440,22	105 321 623,17
Créances et emplois assimilés					
Clients		348 852 361,03	323 274 369,37	25 577 991,66	66 518 895,67
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		591 514,66		591 514,66	506 527,63
Autres débiteurs		45 247 732,44	500 306,09	44 747 426,35	15 514 494,95
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		943 756 758,90		943 756 758,90	1 108 406 978,54
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 491 548 356,56</b>	<b>326 449 628,35</b>	<b>1 165 098 728,21</b>	<b>1 330 388 717,47</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>5 136 692 030,22</b>	<b>2 271 643 637,63</b>	<b>2 865 048 392,59</b>	<b>3 102 442 550,82</b>

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (02): جانب الأصول للميزانية المالية لسنة 2022/2021 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:20/08/2023 10:25

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

### BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
<b>Immobilisations incorporelles</b>	A01	505 653,49	191 653,49	314 000,00	98 000,00
<b>Immobilisations corporelles</b>		3 698 450 798,29	2 030 042 768,91	1 668 408 029,38	1 679 611 286,30
Terrains	A02	255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments	A03	1 465 620 529,51	687 934 767,52	777 685 761,99	802 195 977,01
Groupe D'actif Destinés à La Cession	A04	91 414 430,68		91 414 430,68	92 771 865,30
Autres immobilisations corporelles	A05	1 885 517 684,74	1 342 108 001,39	543 409 683,35	528 745 290,63
<b>Immobilisations encours</b>					
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants					18 800,00
Impôts différés actif	A06	20 550 786,90		20 550 786,90	20 221 578,08
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 719 507 238,68</b>	<b>2 030 234 422,40</b>	<b>1 689 272 816,28</b>	<b>1 699 949 664,38</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		287 389 759,08	6 942 152,89	280 447 606,19	150 425 036,64
Stocks matières premières et fournitures		117 014 450,49		117 014 450,49	29 082 998,55
Produits finis et encours		35 759 714,57		35 759 714,57	16 962 597,87
Autres stocks		134 615 594,02	6 942 152,89	127 673 441,13	104 379 440,22
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients	A08	178 852 790,67	3 338 400,27	175 514 390,40	25 577 991,66
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés	A09	5 999 954,55		5 999 954,55	591 514,66
Autres débiteurs	A10	159 819 306,82		159 819 306,82	44 747 426,35
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	A11	603 400 389,84		603 400 389,84	943 756 758,90
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 235 462 200,96</b>	<b>10 280 553,16</b>	<b>1 225 181 647,80</b>	<b>1 165 098 728,21</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4 954 969 439,64</b>	<b>2 040 514 975,56</b>	<b>2 914 454 464,08</b>	<b>2 865 048 392,59</b>

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (03): جانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2021/2020 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:14/03/2023 13:54  
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

### BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		279 626 113,38	356 201 443,13
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
Liaisons Inter-Unités		2 115 234 948,98	2 251 903 643,85
<b>TOTAL I</b>		<b>2 394 861 062,36</b>	<b>2 608 105 086,98</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		19 368 613,69	15 800 369,46
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		96 189 899,48	74 646 002,73
Prov.p/pensions et oblig.similaires		96 189 899,48	74 646 002,73
Autres Provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>115 558 513,17</b>	<b>90 446 372,19</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		24 360 722,74	73 933 918,84
Opérations Groupe			
Impôts		631 592,00	366 892,00
Autres dettes		329 636 502,32	329 590 280,81
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>354 628 817,06</b>	<b>403 891 091,65</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 865 048 392,59</b>	<b>3 102 442 550,82</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (04): جانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2022/2021 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:20/08/2023 10:26  
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

### BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		520 317 484,17	278 994 244,38
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
Liaisons Inter-Unités		2 147 842 454,25	2 115 234 948,98
<b>TOTAL I</b>		<b>2 668 159 938,42</b>	<b>2 394 229 193,36</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
<b>Impôts différés-Passif</b>	P03	43 362 793,59	19 368 613,69
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		83 204 871,75	96 189 899,48
Prov.p/pensions et oblig.similaires	P04	83 204 871,75	96 189 899,48
Autres Provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>126 567 665,34</b>	<b>115 558 513,17</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	P05	58 153 265,72	24 360 722,74
Opérations Groupe			
Impôts	P06	302 680,00	1 263 461,00
Autres dettes	P07	61 270 914,60	329 636 502,32
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>119 726 860,32</b>	<b>355 260 686,06</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 914 454 464,08</b>	<b>2 865 048 392,59</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (05): جدول حساب النتائج لسنة 2021/2020 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:14/03/2023 13:55

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

### COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Chiffres d'Affaires		3 062 987 389,73	3 253 289 448,16
Ventes de marchandises		24 623 147,82	5 798 372,58
Ventes Produits Finis		3 005 945 771,91	3 224 482 751,59
Ventes Produits Intra-Groupe		32 332 700,00	21 285 800,00
Prestation de Services		85 770,00	1 057 524,79
Autres Ventes			664 999,20
Variation stocks produits finis et en cours		2 517 478,00	-9 908 255,68
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 018 450,31	
Cession Inter Unités		86 826 125,87	92 549 338,70
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 154 349 443,91</b>	<b>3 335 930 531,18</b>
Achats consommés		-2 385 275 400,02	-2 590 916 654,95
Services extérieurs et autres consommations		-83 380 482,92	-69 326 448,73
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2 468 655 882,94</b>	<b>-2 660 243 103,68</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>685 693 560,97</b>	<b>675 687 427,50</b>
Charges de personnel		-240 062 050,84	-250 455 228,55
Impôts, taxes et versements assimilés		-55 359 258,78	-5 532 370,54
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>390 272 251,35</b>	<b>419 699 828,41</b>
Autres produits opérationnels		3 791 249,61	4 239 010,84
Autres charges opérationnelles		-17 829 634,87	-529 000,31
Dotations aux Amortissements		-84 707 801,87	-69 910 219,27
Dotations aux Provisions		-21 543 896,75	-5 718 102,01
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 085 102,30	10 372 176,96
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>279 067 269,77</b>	<b>358 153 694,62</b>
Produits financiers			344 937,25
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>			<b>344 937,25</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>279 067 269,77</b>	<b>358 498 631,87</b>
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		558 843,61	-2 297 188,74
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 167 225 795,82</b>	<b>3 350 886 656,23</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-2 887 599 682,44</b>	<b>-2 994 685 213,10</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>279 626 113,38</b>	<b>356 201 443,13</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>279 626 113,38</b>	<b>356 201 443,13</b>

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (06): جدول حساب النتائج لسنة 2022/2021 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:20/08/2023 10:27

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

### COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Chiffres d'Affaires		3 919 315 110,50	3 062 987 389,73
Ventes de marchandises		120 564 163,85	24 623 147,82
Ventes Produits Finis		3 792 205 821,65	3 005 945 771,91
Ventes Produits Intra-Gruppe		6 545 125,00	32 332 700,00
Prestation de Services			85 770,00
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		18 797 116,70	2 517 478,00
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		165 683 429,96	2 018 450,31
Cession Inter Unités		-218 342 685,30	86 826 125,87
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 885 452 971,86</b>	<b>3 154 349 443,91</b>
Achats consommés		-2 736 663 958,36	-2 385 275 400,02
Services extérieurs et autres consommations		-252 803 209,52	-83 380 482,92
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2 989 467 167,88</b>	<b>-2 468 655 882,94</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>895 985 803,98</b>	<b>685 693 560,97</b>
Charges de personnel		-268 588 703,65	-240 062 050,84
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 763 255,87	-55 991 127,78
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>623 633 844,46</b>	<b>389 640 382,35</b>
Autres produits opérationnels		2 640 138,67	3 791 249,61
Autres charges opérationnelles		-9 306 202,68	-17 829 634,87
Dotations aux Amortissements		-88 636 611,82	-84 707 801,87
Dotations aux Provisions		-4 267 200,00	-21 543 896,75
Reprise sur pertes de valeur et provisions		19 918 486,62	9 085 102,30
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>543 982 455,25</b>	<b>278 435 400,77</b>
Produits financiers			
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>543 982 455,25</b>	<b>278 435 400,77</b>
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		-23 664 971,08	558 843,61
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 908 011 597,15</b>	<b>3 167 225 795,82</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-3 387 694 112,98</b>	<b>-2 888 231 551,44</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>520 317 484,17</b>	<b>278 994 244,38</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>520 317 484,17</b>	<b>278 994 244,38</b>

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (07): جدول سيولة الخزينة لسنة 2021/2020 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:15/06/2022 10:41

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		3 600 920 831,90	3 442 794 709,58
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 746 738 987,69	-3 100 709 447,64
Intérêts et autres frais financiers payés		-264 495,97	-150 373,96
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!!		-11 874 674,22	219 164,70
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-157 957 325,98	342 154 052,68
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		548 286,68	1 936 035,77
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-157 409 039,30</b>	<b>344 090 088,45</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-9 259 630,65	-47 763 952,44
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			53 450 738,43
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			344 937,25
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-9 259 630,65</b>	<b>6 031 723,24</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Subventions		2 018 450,31	
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>2 018 450,31</b>	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-164 650 219,64</b>	<b>350 121 811,69</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période</b>		<b>1 108 406 978,54</b>	<b>758 285 166,85</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>		<b>943 756 758,90</b>	<b>1 108 406 978,54</b>
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>-164 650 219,64</b>	<b>350 121 811,69</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>-357 450 207,15</b>	<b>86 469 707,26</b>

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (08): جدول سيولة الخزينة لسنة 2022/2021 لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:01/04/2024 15: 9

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		3 602 246 247,17	3 600 920 831,90
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 447 472 044,13	-3 746 738 987,69
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 018 672,65	-264 495,97
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!!			-11 874 674,22
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		153 755 530,39	-157 957 325,98
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		34 432,28	548 286,68
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>153 789 962,67</b>	<b>-157 409 039,30</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-88 477 328,07	-9 259 630,65
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-88 477 328,07</b>	<b>-9 259 630,65</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		386 011 884,00	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-792 249 251,30	
Subventions		568 363,64	2 018 450,31
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-405 669 003,66</b>	<b>2 018 450,31</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-340 356 369,06</b>	<b>-164 650 219,64</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période</b>		<b>943 756 758,90</b>	<b>1 108 406 978,54</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>		<b>603 400 389,84</b>	<b>943 756 758,90</b>
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>-340 356 369,06</b>	<b>-164 650 219,64</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>-1 079 016 538,53</b>	<b>-356 818 338,15</b>



Faculty of Economics, Commercial and  
Management Sciences  
Department of Finance and Accounting

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التصيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

رقم: .....

المسيلة في: .....

إلى السيد المحترم: .....

### الموضوع: طلب الموافقة على إجراء دراسة تطبيقية

تحية طيبة وبعد..

بهدف إعداد مذكرة الماستر، التي تعتبر جزءاً أساسياً من متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي: يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء دراسة تطبيقية بمؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم، وذلك، من أجل الوقوف على إمكانية وقابلية تطبيق النتائج المتوصل إليها، و/أو التأكد من صحة فرضيات الدراسة أو دحضها وتفنيدها.

نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسى عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

الرقم	الإسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	بلال سحايبي	10004102202836005	
2	مصطفى واعر	10000095009380006	

عنوان البحث: .....  
بإستحداث جدول مسيّد لدراسة الخنزيمة دراسة تطبيقية

المشرف (الإسم واللقب والإمضاء)	المؤسسة المستقبلة (الختم والإمضاء)	إدارة القسم (الختم والإمضاء)





## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

اللقب: سيحاي

الإسم: بلال

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 21.04.56272... والصادرة بتاريخ: 2024/04/14

المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

بمستجدات حول مسيولة الخزينة - دراسة

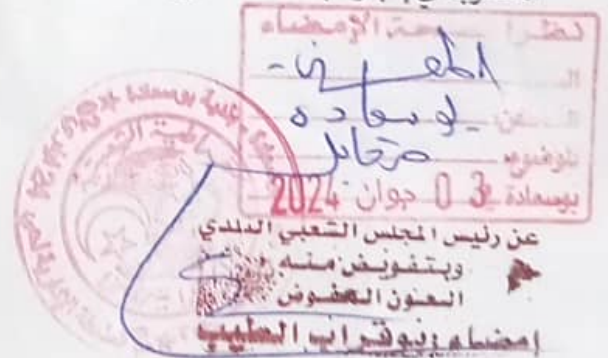
حالية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 03 جوان 2024

الإمضاء





## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا المضي أسفله،

الإسم: ..... مصطفى ..... واللقب: ..... واغر .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 100000995009380006 والصادرة بتاريخ: 06.06.2024

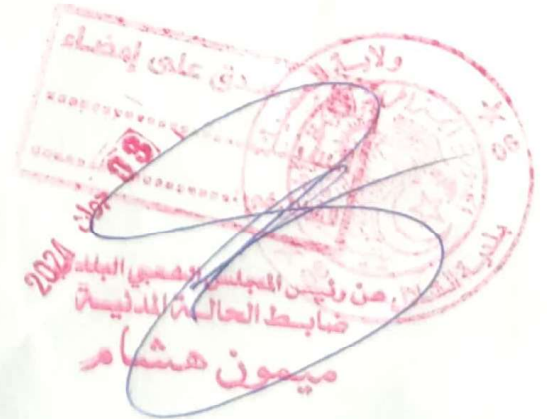
المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.  
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام تحليل  
مؤشرات الربحية

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 24/06/2024

الإمضاء



## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، من خلال تسليط الضوء على مختلف المفاهيم الخاصة بتقييم الأداء المالي وجدول سيولة الخزينة، ومحاولة تقييم الوضعية المالية التي تتمتع بها "بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة" خلال الفترة (2020-2022) وذلك بالاعتماد على المؤشرات المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة (نسب الربحية والسيولة وكذا نسب السياسات المالية). وقد خلصت الدراسة إلى أن جدول سيولة الخزينة يساهم في تحديد نقاط الضعف والقوة داخل المؤسسة والعمل على اتخاذ القرارات الصحيحة ويساعد على الوصول إلى نتائج جد مهمة والمتعلقة بنشاط المؤسسة محل الدراسة واعطاء تصور مستقبلي عن وضعيتها المستقبلية وهذا من خلال النسب المالية المشتقة منه.

**الكلمات المفتاحية:** جدول سيولة الخزينة، تقييم الأداء المالي، القوائم المالية، مؤسسة اقتصادية.

## Abstract:

This study aimed to highlight the role of the treasury liquidity table in evaluating the financial performance of economic institutions, by highlighting the various concepts related to evaluating financial performance and treasury liquidity table, and trying to evaluate the financial position enjoyed by the "Brood Mills Corporation in M'sila" during the period (2020 - 2022), based on the financial indicators derived from the treasury liquidity table (profitability and liquidity ratios, as well as financial policy ratios). The study concluded that the treasury liquidity table contributes to identifying weaknesses and strengths within the institution and working to make the right decisions and helps to reach very important results related to the activity of the institution under study and give a future perception of its future status and this through the financial ratios derived from it.

**Keywords:** treasury liquidity table, financial performance evaluation, financial statements, economic institution.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ